

# الشرق

ايار - تموز ١٩٧٧  
العدد السابع  
الاعداد ٥ - ٧

مجلة شهرية تعنى بشؤون الادب والفكر والفن  
تصدر عن صحيفة «الانباء»

لجنة التحرير : محمود عباسي ،  
زكريا نرويش ،  
انطون شماس .

سكرتير التحرير : محمد حمزة غفليم

الادارة : القدس - شارع اوملي يوسف ٩٢٨ طر الزرة ،  
هاتف : ٢٥١٩٦ - ٢٥٢٨٨٨

البراسلات : م.ب. ١٢٨ - القدس  
٥٠ ل.١ - ثمن العدد ٤ كيرات ،  
الذين : اربع كيرات (هذا العدد : ٥ ل.١٠)

## "A-Sharq"

THE EAST

A Monthly Magazine for Literature & Art  
Published by (AL ANBA)  
P.O.B. 428, Jerusalem, Tel. 288804

## "א-שרק"

המזרח

ירחון לעניני ספרות הוגות ואמנות  
יוצא לאור ע"י עיתון "אל-אנבא"  
ת.ד. 428 ירושלים טל' 288804

## استفاح

أو الاستفاح هذه المرة يقسم النبي  
لنسين : الأول مهلي ، والثاني حبيبة  
أبي من سبلة الهدى اللؤلؤ في دول  
المعلم الثقلان .

## محمود رجب

## الموضوعات الاجتماعية

## في القصة المحلية القصيرة

[الفصل الأول من كتاب «التربية»  
التي يصغر قريباً من مشورث دسر  
الثقافة العربية وهو يكرس الحديث  
عن القصة المحلية المسماة التي فصل  
خاص من الكتاب أميل حبساً] .

## ميشيل حداد

## ثلاث قصائد

أو القصة حبيبة تد تصغر قريباً في  
بجودة شعرية جديدة] .

## نسيم رجوان

## أحياء اللغة العبرية

## وأحياء العربية

إنحدث الكتاب نسيم رجوان من كتاب  
البرونسيور يوشوع بلاو الكسفا في  
الجليلة العبرية] - الكتاب يستوان  
«أحياء اللغة العبرية وأحياء العربية  
القصيدة» .

## عبد اللطيف اللعبي

## سلالة

## (قصيدة من المغرب)

أو القصيدة مأخوذة من مجلة «الموقف»  
الطبعة - ترجمة أوتيسا] .

## عبد اللطيف اللعبي

## الكتاب في العالم الثالث

إهداء مع الشاعر عبد اللطيف اللعبي  
أجزاء لدريس الزمراني] .

## جمال القبطاني

## وقائع حارة الطباوي

## (قصة مصرية)

القصة مأخوذة من مجلة الكتاب .  
انظر «شرك في هذا المحدث» .

## عبد الوهاب البياتي

## الموت والقنديل

## (قصيدة)

## جويس منصور

## ثلاث قصائد

## (ترجمة : محمود الهاشمي)

## أوغستينو نيتو

## اينسامة الأبطال

## (ترجمة صالح مزيت علي)

## ليوبولد سنغور

## المرأة السوداء

## (قصيدة)

## د. يهوئيت روزنهور

## في مشاكل الترجمة

## من العربية إلى العبرية

إنحدث المذكورة يهوئيت روزنهور  
المأخوذة في جريدة حيفا عن المشاكل  
التي تواجه ترجمة النص العربي إلى  
اللغة العبرية بمقتضى مقارن ليمونس  
التي ترجمت] .

٧٦

هير ماكنلي

قصائد

(ترجمة : مؤيد ابراهيم)

الشاعر مؤيد ابراهيم احد لنا مثلاً  
خاصاً لقصيدته الشاعر حيو ماكنلي  
يلجئ في العهد القديم .

٧٨

آلان روب جرييه

القشاطي

[ترجمة وتعليق : د.

عبد الحميد ابراهيم]

٨٣

تريستان ترازا

فلسد الخبز والزهور

شعريات الشرق

تراوية جديدة . فراسات عن جيتير  
المتخوف بقلم محمود سفير ،  
في الشعر الجاهلي ليوستد اليوسف  
بقلم البحر الابيض لجريدة تشرين  
السورية ، تيسا يوسف افرين  
للروفيوسور سايون سويح بقسم  
محمود فارس ، اسوار القيس لاسحاق  
بار موشيه بقلم عبد الرحمن مهدي .

أشارة

[نمتظر لاضطرارنا لتاجيل نشر  
بعض المواد الادبية لجيبيل  
ارشيد ، ميشيل حسداد ،  
عطاالله جبر ، محمود رجب ،  
وغيرهم ، وذلك لاسباب فنية ،  
وستظهر في العدد القادم ] .

لنا حديث مختصر عن المجموعة من  
شعريات الشرق القادم .

٦٦

البروفيسور شموئيل موريه

عن المسرح في العراق

(لقاء مع انور شاول)

٧٠

الكساندر بوشكين

عبر الشوارع الصاخبة

قصيدة من روسيا

ترجمة : عطاالله جبر

لترجم هذه القصيدة شاعر من الشاعرة  
احد لنا مثلاً خاصاً عن يوسف افرين  
وزكريا شاعر ينشر في اعدادنا القادمة .

٧١

محمد زغراف

قصتان من المغرب

(انظر : استغناء)

٧٥

عبد القادر صالح

قصيدتان

٥١

محمد حيزه غنائم

جورج لوكانشي

لو معنى الواقعية المعاصرة

إدراية مطبوعة من كتاب في دائرة  
العصر الذي يصدر عن منشورات  
مركز الثقافة العربية .

٥٩

الياهو افاسي

نافذة الى عالم مضي

او يكد

لاحياء للذكرى ملقى زعمورا

٦٤

فاروق جواسي

ترجمات منا قينا

لقصيدة من مجموعة الشعرية جديدة  
صدرت مؤخراً بعنوان «يا وطني» .

## شارك في هذا العدد

### ■ نسيم وجوان

كاتب وصحافي ، يحرر عدة برامج في دار الإذاعة الإسرائيلية . نشرت له في «الشرق» (عدد ١١-١٢) «السنة العاشرة» دراسة بعنوان «ملاحظات حول الثقافة اليهودية العربية» وله في أبحاثنا القائمة دراسة عن معهد عبده وجبال الدين الإسلامي .

### ■ جيو مانكلي

شاعر إيرلندي معاصر . في الخمسينات من عمره وقد أرسل قصائده هذه وترجمت خصيصاً للشعر . في العدد القادم نقدم لها كاملاً لغزات من قصائده ترجمها مؤيد إبراهيم . الشاعر تربطه رابطة وثيقة بالاديب محمود عباسي .

### ■ د. يهوديث روزنبرغ

معامرة في جامعة حيفا . نشرت لها في الشرق دراسة بعنوان «المقاتل نصيبه وقصصه القصيرة» ، عدد ١١-١٢ السنة العاشرة . وقد ترجمت هذه الدراسة خصيصاً للشرق .

### ■ جمال الفيضاني

كاتب مصري شاب . صدرت له في القاهرة مؤخرًا رواية «الوقت حارة الزعفراني» وهي الجزء الثالث من ثلاثية روائية ، كان الجزء الأول منها هو «الزيتون يركب أو موكب البصاين» والجزء الثاني «الزيتون» . يساري .

### ■ الباهو الخاسي

شغل فترة طويلة بمنصب المدير العام لدار النشر العربي . نشرت له في «الشرق» عدة دراسات .

### ■ جميل أرشيد

شاعر ومترجم من الناصرة . نشر في «الشرق» «والإتياء» «والجديد» و «الإنحاء» ترجمت ومختارات لعدد من المكاتب العالمية .

### ■ عبد القادر صالح

شاعر من الضفة الغربية . نشر في «الجديد» «والفجر» و«لهق» «الإتياء» المقال : ينشر للمرة الأولى في الشرق .

### ■ الكساندر بوشكين

من شعراء المثورة العلمى ، وهو من كبار الشعراء الروس . عطا الله جبر مترجم هذه القصيدة شاعر وقاص من الناصرة وله في أبحاثنا القائمة بعض النتائج .

### ■ محمد زقزاق

كاتب مغربي ، نشر في «الشعر» «الوقت الثاني» و «الوقت» .

### ■ عبد اللطيف اللمعي

شاعر مغربي . نشر معظم نتاجه بلقنسية ، وقد ترجم له أدونيس عددا كبيرا من أشعاره نشرها بمجلته المحتجة «الوقت» .

### ■ سليم بركات

شاعر لبناني معاصر . صدرت له مجموعة شعرية عام ١٩٧٥ .



## استفتاح

لعله مألوف مبرهن ، أن نناول في هذا العدد من التفرق  
تقليد موضوع الدراسة الأدبية على بقية المواد الأخرى ،  
كالقصة والشعر ، مثلا .

لقد اكدنا في استفتاح العدد الماضي أننا لا نهتم بالمادة التي  
طلعت أثناء القارئ ، قدر اهتمامنا بنشر ما يفتح أمامه أفق  
المعرفة والإثارة . وعلى هذا الأساس لم نمر بفترة  
العنصر المحلي في هذا العدد ، اهتماما .

ونحن ، وإن كنا نود أن نشير إلى دراسة الأستاذ محمود  
رجب من الموضوعات الاجتماعية في القصة المحلية القصيرة ،  
إلا أننا لم نرد استباق الموضوع ، لنناقشه بعض أفكاره غير  
المهذبة ، خاصة فيما يتعلق بتخصص حنا إبراهيم ومصطفى  
مرار ، التي جاءت في حينه ، نتيجة للحاح الموضوع الاجتماعي  
على كتاب تلك الفترة بشكل رتيب .

نحن عندما نمارس الكتابة لا نقيسها بالقدرة على  
استيعاب الهم تدريجيا فنظر إليها من منظور حركي فيه القدرة  
على مواكبة التطور والتقدم في العالم المتفوح . إلا أن قيمة  
أدبنا المحلي ، وخاصة القصة ، رهينة بفهمه للتعبير  
الاجتماعي ، في ظروف كست واتعنا الثقافي فيها ، على ما فيه  
من نماذج مبدعة ، بعض الشواثب التي تبتل باختلاط المفاهيم  
الأدبية وتجاوز الاتجاهات الفكرية المتعارفة ، وعلى الإنتاج  
الهزيل المطبوع بالهم المعاكس لفترة الجاهيل على الهم  
المصحح والتأني .

لن نرقص في ساحة الموت .

إن حياتنا الثقافية بحسب عصر الولادة . ولما كانت هذه  
الحياة تروج بكثر من ظاهرة ، أصبح علينا أن نبدا من الصفر :  
هل نختار بين مواجهة الوجود ، أم نتجاوزها ؟ هل علينا أن  
نحرق كل الجسور التي تربطنا بالماضي ، أم نعمل على تقوية  
صلتنا به ، مبرها .

يجب أن نعرف أننا نعالى من أزمة . أزمة كليتنا التي  
تريد أن تتجاوز الجبر ، والدواء . ثم هل يتوجب على اللغة  
— وبالتالي الأدب — استيعاب عمق القدرة على الموضوع ؟  
بعض كتابنا يعتقد أن على اللغة استيعاب المعجز والعظم  
والهم الشخصي ، الخ ، الخ ... فهل هذا ما نريد .

وأخيرا ، هل يمكننا ، في مثل هذه الظروف ، إعطاء  
المعاطفة ، والحس الإنساني في الأدب ، نوعا من القصور  
البشري ؟ ...

ولتغير ! وقد قال عبد اللطيف اللامي في مقابلة أجريت معه قبل حين أن الكاتب في العالم الثالث يكتب لينفج الحياة ! ولويولد سنفور قال في خطابه إلى مؤتمر المتخصصين في الدراسات الأفريقية المنعقد عام ١٩٦٧ أنه ينبغي العناية بالتراث الثقافي الذاتي وتعميق الاطلاع عليه وإدراك الأصالة القومية الخاصة في تسجيل الاستيعاب الأوفى للأفكار والعناصر العصرية الخاصة بالجنس المنقسم . ومن ينبغي أنه في مثل هذه الظروف يدعو البحث عن الاتسكال المثلى لتطوير الثقافة التقليدية بالمزاوجة مع القواهر الجديدة للحياة الثقافية أمرا ملحا للغاية .

لماذا نورد هذه الأقوال ، إذن ؟ لقد نشرنا في هذا العدد عدلين أدبيين من المغرب ، ومجموعة من التسلط الأفريقية ، وذلك تمشيا مع خطتنا الجديدة لهذه السنة لتقديم بعض النماذج والنتائج الأفريقية (أدب شمال إفريقيا بالذات) تمهيدا لموضوع خاص نطرحه قريبا يتعلق بتقانة حوض البحر الأبيض المتوسط (مقد في روما مؤخرا مؤتمر بهذا الخصوص) ، وقد يكون على شكل عدد خاص .

البعض يفترض في الثقافة التقليدية (الراث بالمفهوم القديم) أن تشكل «ذاتية الذات» أي الحرية الجوهرية للإنسان» ، فكيف يترن التغيير بالبناء ؟

أخيرا ، عندما تسود نظرية الواقعية العرقية البيطولية من جديد ، يمكن لنا الإخذ بهذه الأقوال ، ونطبئتها . ولكن طالما أن أكثر من ثلاثين عاما على دحر النظرية تملقا عنها ، فإن لنا الأمل في أن تبصت عن طرق جديدة لتنضج الزيت ، لتنضج العالم برات .

محمد حمزة غنايم

كيف تتم عملية البناء الثقافي في العالم الثالث ؟ وهل ترتبط هذه العملية سيكولوجيا بالتغيرات الاجتماعية في حياة الشعوب ؟

في كتابه التحولات الثقافية في البلدان النامية كتب مؤلفه دويغر يقول : أن خصائص التطور التاريخي لدول القارات الثلاث - آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية - صيغت بميزة المهمات التي تواجهها هذه الدول في مجال التحولات الثقافية . وفي حين أن النسابا ذات طابع مشترك دون شك ، فطرق حلها مختلفة ليس بالنسبة للقارات ككل ، وحسب ، بل بالنسبة لبلدان معينة أيضا ، فإن المستوى الاتطلاقي لثقافات هذه البلدان لم يكن متشابها على الإطلاق .

أحد مفكري القرن الماضي ابن في فترة معينة أن تطور المعتقدات المتعاقبة ووجهات النظر والثقافات والمواقف التي وإن اكتسبت في بعض العهود قوة دفع وتأثيرا حاسما خاصين بها ، إلا أنها ليست غير انعكاسات في أدمغة الناس ، لهذا التقدم المادي ، بحيث يترك كل عصر ما كان تعالاه له للعصر الذي يليه ، أي كل ما ساعد الناس على أن يخلقوا حياة اجتماعية بالضرورة ، أو ما قد يتجاوب تجاوبا فعالا مع حاجاتهم المادية .

وانطلاقا من كون قاعدة ثقافات العالم الثالث عقائدية ، سلفية ، اتخفت بالقرينة موتها حضاريا بتطور ، فإن عملية البناء الثقافي مرتبطة إلى حد بعيد بالحاجة إلى التغيير .

في الميثاق الذي تقدم به اتحاد كتاب المغرب إلى مؤتمر الخامس المنعقد في السنة الماضية في الدار البيضاء ، أكد أعضاء الاتحاد على أننا نكتب لتغير ،

## محمود رجب الموضوعات الاجتماعية في القصة المحلية القصيرة

نقديم

قموار وقد تغير اسم المجلة بعد ذلك الى «الرائد» وقد اصدرت المجلة كتاب «المتسل وقصص اخرى» لتوثيق ممر (٥) .

والصفحة الادبية في جريدة اليوم اهتمت بالادب والقصة القصيرة واشرف على تحرير تلك الصفحة في تلك الفترة مراد ميخائيل وثم ملير حداد ، ولكن الجديد بقيت بفضل محرريها رائدة للادب في فترة من فترات الظلام وكان التنافس بينها وبين مجلة المجتمع والمحف الاخرى سببا في تقدم الادب في هذه البلاد .

قيادة يهود العراق لم تدم لاسباب كثيرة منها اهتمام هؤلاء الادباء بالاندماج في حياة الدولة وتعلم اللغة العربية وكذلك تحفظ القارئ العربي من هذه القيادة (٦) .

من كتاب القصة ظهر في هذه الفترة (السمير ماردا) وقد كتب قصصه في الجديد ونجوى قموار وقد اصدرت المجموعات القصصية : «عابرو السبيل» ، «الدروب ومصاييح» و «مفكرات رحلة» (٧) وفي مقدمة الكتاب «دروب ومصاييح» نتحدث الادبية عن مسؤولية القاص مؤمنة ان القاص عليه ان يسبر اغوار النفس البشرية ويرشد الناس كيف يرتفعون فوق العنصر واللون والدين اذ ان هذا التعصب يزيد البغضاء بين الشعوب والارتفاع فوقها دعوة الى السلام والاخوة والمساواة .

من الذين كتبوا في المجتمع برز قصير كركبي ومصطفى مرار ، كما يظهر في تلك الفترة يحيى فاهوم واسدر كتاب «الفلاحون في الارض» (٨) .

مستوى القصة القصيرة قبل قيام الدولة كان منخفضا وبواسطتها كانت محصورة في النضال ضد المسيونية والاستيطان اليهودي (٩) ، وعندما قامت الدولة تركها الكثير من الكتاب ولم يبق فيها الا العدد القليل كمن ابراهيم ونجوى قموار وغيرهم . ويؤكد الدكتور بلاس (١٠) استنادا على قول اسحاق موسى الحسيني ان الادب الفلسطيني لم يكن ذا هوية مميزة لترنده بين الشام ومصر .

بعد قيام الدولة لم تكن هناك منابر للادب في السنين الاولى نصحيفة الاتحاد هي الصحيفة الوحيدة التي جددت نشاطها ولكن هذا النشاط في مجال الادب كان محدودا .

بين سنتي ١٩٥٠ - ١٩٥١ تمت هجرة يهود العراق الى اسرائيل وبين هؤلاء المهاجرين ادباء لهم نشاط ادبي في العراق امثال نير شوخيظ وملير حداد وبفضل هؤلاء تمت البثرة الادبية في اسرائيل . قامت مجلة الجديد ونبيها شارك يهود من العراق وبتجربتهم تقدمت المجلة (١١) .

في سنة ١٩٥٤ وببادرة من الاستاذ ميشيل حداد تأسست مجلة المجتمع والتي ضمت اقلاما ادبية من البلاد ويضمهم يهود من العراق (١٢) .

ومن بين المجالات التي اهتمت بالادب مجلة «الاخبار الكفيسية» واشتركت على زاوية الادب فيها الادبية نجوى

١ - مقال البروفيسور شموئيل موريه : الادب العربي في اسرائيل ، مزاج حداد في ص ٢٩ - مجلة ٤٦ - ٥٤ - ٤٩ - العددان ٦٤١ - ٦٤٢ .  
٢ - مقدمة كتاب قصص فلسطينية ٤ - د. شمعون بلاس ٤ ص ٥ .  
٣ - شموئيل موريه ، ن ، م ، ص ٢٣ .  
٤ - مقال شموئيل موريه .

٥ - الناصرة سنة ١٩٥٧ .  
٦ - مقال شموئيل موريه ن ، م ، ص ٢٣ .  
٧ - عابرو السبيل بيروت ١٩٥٦ دروب ومصاييح الناصرة ١٩٥٦ .  
٨ - مفكرات رحلة الناصرة ١٩٥٧ .  
٩ - الناصرة ١٩٥٧ .



بعد عام ١٩٦٠ بدأت البذور الأولى في القصة تظهر ، مصطفى مرار ساعده بدأ يشتد بعد تجربة حوالي عشر سنين ، الفكرة القصصية وابعاد القصة القصيرة بدأت تتبلور منذ بعض الكتاب أمثال : محمود عباسي ، محمد تفاع ، محمد علي طه ، مصطفى مرار ، حنا ابراهيم وغيرهم .

كتبت عشرات القصص القصيرة في المجلات المختلفة وبدأ الاعلام واضحا في هذا الشكل الادبي . نقاش محتدم من على صفحات الجرائد والمجلات (٩) ، المطالبة بالهوية الاسرائيلية والمطالبة بالادماج ، دعوة لمنع التقليد والمطالبة بالاستقلال الادبي (١٠) .

المجلات الادبية بدأت تهتم بهذا النوع من الادب ولكن هذا الاهتمام لم يكن بديلا عن الدرس وفهم الابعاد الحقيقية للقصة القصيرة . كتبت قصص لا تمت للقصة بأي شكل وقد تمت ريبورناجات صحفية على انها قصص ولكن هذا التساهل لم يدم (١١) فقد ظهر بعض النقاد الذين اخذوا على القصة المحلية هذا الشكل وطالبوا بقصة ترتفع الى مستوى الادب والفن (١٢) .

بعد حرب حزيران ٦٧ تبين للناس المحلي بعده من احداث العالم واحداث منطلقة وظهرت قصص فريدة في نوعها كقصة اميل جبيني «سادسية الايام الستة» وقصص زكي درويش و محمود عباسي حول العلاقة بين العرب واليهود .

جاءت سنة ١٩٧٠ وتدخلت القصة القصيرة خطوات ولكن وتبدت الى الامام ، ذهب من الكتاب من ذهب وبقيت وجوه اصيلة في هذا المسار جماعت ووثقت (١٣) ، واستطاعت ان تواصل المسيرة .

كتبت مئات القصص المحلية القصيرة وطني هذا الشكل على الرواية وذلك يرجع لاسباب عدة ، نقص السرعة يتطلب اختصار الوقت والقارىء مائل الى السرعة

٩ - انظر اراء المناقشة العديد الامداد ٦٨/٨ + ٦٠ + ٦٨/١٠ + ٦٨/١١ - السنة ٦٥ .

١٠ - انظر الجديد اميل توما العدد ٦٨/٣ العدد ٧ - السنة ٦٦  
١١ - انظر الجديد عدد ٧٢/٩ رأي محمد علي طه ، والشرق ٧٢/١١ رأي ادوار كركي عن محمد تفاع .

١٢ - انظر الجديد عدد ٦٨/٣ لقد تبين توما حول المجموعة القصصية لكي يشرق الشمس .

١٣ - انظر لعودة الشرق من القصة المحلية الشرق ٧٢/١١ رأي ادوار كركي .

في القصة القصيرة أكثر من الرواية التي تحتاج الى ساعات او ايام . ويذكر الاسناد محمود عباسي (١٤) سببا آخر لهذا الطغيان وهو تقبل القصة القصيرة للتطورات الادبية والمرونة في الشكل والاسلوب أكثر من الرواية ، وهذا ينسج من مراجعتنا للروايات العالمية والعربية التي تحافظ على بنائها الانبامي بشكل او آخر في حين ان القصة القصيرة تقبل التغييرات ، وهناك سهولة نشر القصة وصعوبة نشر الرواية . لهذا فان الرواية المحلية بقيت في اطار المحاولة وما كتب لا يربو عن عشر روايات منها «اسمهان» لابراهيم موسى ابراهيم ، «حبيب بلا غد» لمحمود عباسي ، «الشوهر» لتوفيق تياضي «لوبيت سميرة» لمطال الله منصور وغيرها .

والقصة القصيرة في انبنا المحلي تولد القارىء دهشا امام الخسارة الانعاجية ولكن كم هم النقاد الذين حاولوا ان يخرسوا هذه القصص دراسة موضوعية جديدة وعميقة ؟ لا تدعو الدراسات على مقالات قصيرة كتبت عن قصة او مجموعة قصصية على الاكثر ، وكتبت هذه المقالات مقالات تفضيحية في الدرجة الاولى او مقالات اعنت بالناحية الاجتماعية في هذه القصص .

التيار الادبي : في القصة منقسم على نفسه ، فتيار يؤمن بالالتزام وهو التزام يفسره اصحابه بالالتزام بالقضية او الالتزام للحزب وقد يضيق هذا الالتزام كما في قصص حنا ابراهيم والتيار الثاني التزامه التزام انساني وهو ، التزام يوسع القصة ولا يضيق بها .

وفي مقال لمصام العباسي (١٥) يطلق اسمين على هذين التيارين : ادب السلم المحلول بالعرض وادب الحائط الواقف . ولست ادري صنف هذه التسمية الا انه يخرج بنتيجة ان كل ما يجب ان يكتب يجب ان يكون مصبوغا بالسياسة (ان القصة التي تهدف الى تضليل وتغيير وابعاد الناس عن محرك الفضال قصة ترفض عنها السلطات ويكسب صاحبها بياض الوجه لديها هي سياسة .. فالسياسة داخلة في خبرنا وملحنا ومالنا وحبنا وزواجنا ولا يمكن ان نتجاهلها) (١٦) .

١٤ - انظر رأي محمود عباسي صفحة ٦٠ الشرق عدد ٧٢/١١ .

١٥ - انظر الجديد عدد ٦٨/١٠ .

١٦ - ن . م . ص ٢٢ .



المحلية الى الانجليزية والعبرية فتوفيق شموش ترجم  
لركي درويش ومصطفى مرار والدكتور بلاص ترجم لحنا  
ابراهيم وتوفيق مياض في كتابه «قصص فلسطينية»  
وقصة «انه ولدي» لحود عباسي ترجمت الى العبرية  
في مجلة الشرق الجديد تحت عنوان «الحاجة هدايا» (١٨)  
والى الانجليزية في ماغازين . ومحمد نكروب يثنى على  
قصص اسرائيلية كقصص محمد نفاع وامل حبيبي (١٩).  
ومحمود عباسي ويصير كركبي نالا الجائزة الاولى للمجلس  
الشعبي للاداب والفنون سنة ١٩٦٥ ومن هنا يبدو  
الاهتمام بالقصة القصيرة على المستوى الرسمي .

ومن الطبيعي ان تمر القصة القصيرة في اطوار كثيرة  
وسوف نرى انها في بداية نشأتها ، كما قلنا ، كانت  
تربية الى المثالة والريورتاج ثم تطورت من حيث  
الاسلوب والحوار والبناء والموضوع .

## الموضوعات الاجتماعية

التصفت القصة المحلية بالحياة الاجتماعية النضال  
قويا حكمت قصص القرية بشبابها ونشأتها وشيبتها ،  
وصفت كيف تصرف هؤلاء وعالجت التقاليد والارض  
وعالجت الحب والجنس ، الحرب والسلام ، وكل ذلك  
في اسلوب يختلف بين كل قاص وقاص . وقد نجد عند  
بعض القاصين النضال بقضية معينة تجعل لهم  
شخصية مميزة كمصطفى مرار الذي وصف الحياة  
الاجتماعية وصفا اخذا عاش فيها وتم كل دقائقها ،  
تراثها وعاداتها ، وقد نجد آخر كحننا ابراهيم تطلب  
على قصصه طابع ما قبل قيام الدولة يصف النائر  
الفلسطيني (٢٠) ، وعلاقة هذا النائر ببلده واهله ومفهوم  
الشرف عند النائر الفلسطيني وعلاقته بالارض وسلطته  
في البلد . ويصف حرب سنة ٤٨ وقصص الثوار والنفاع  
عن القرى العربية .

والقرية هي الشكل القالب للمجتمع العربي الذي  
سيطر بعد قيام الدولة حياة زاخرة بكل شيء ، وكل  
شيء في هذه القرية كتب فيه القاص المحلي :

وكانى بفهم كهذا للقصة وابعادها يقضى عليها ويضعها  
في بوتقة ملة ، فالحياة ملته بالمواضيع التي تعالج ومن  
سبقتها المواضيع التي يريد عصام عباسي معالجتها ،  
اما ان تكون كل قصة هي قصة تحكى اضطهادا وكل  
قصة تحكى قصة لاجئ ؟ ان فهد ، في رأى ، خطب  
تحريرية ليكت مرار . نحن نعيش واقعا جديدا وعلينا  
ان نستمد قصصنا من هذا الواقع ونعالجه ، وربما  
تكون قصص محمود عباسي في مجموعته «السي الهزيع  
الاخير» قصصا تتحدث باناء وروية من هذه القضايا  
وتجعلك عملا تفكر في امكانية تعايش سلمي مع شعب  
انت معه . والانتقام الذي يوجهه كتاب الجديد الى الكتاب  
الآخرين هو ان تصممهم يكون هوية اسرائيلية ويقيم  
هؤلاء الكتاب بالزيف وعدم الاصاله (١٧) وان «الجديد»  
في قلب المعركة يمثل الادب الاصيل حقا . ولكي اكون  
اكثر وضوحا فان التيار اليساري يتهم اكثر الادباء  
المخلصين بالابتعاد والتخلص من معالجة مواضيع لها  
علاقة بالمجتمع العربي وان المواضيع التي يعالجونها هي  
مواضيع جانبية لا تعطى القصة المحلية صبغة ذاتية ،  
ولهذا فان هذا الادب يتعد عن الاصاله والهوية  
الاسرائيلية . وسوف نرى في معرض حديثنا ان هذا  
الاداء لا وجه للصحة فيه هذا من ناحية ، ومن ناحية  
ثانية السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو : هل الهوية  
الاسرائيلية هي المقياس او المحك لكون القصة ناجحة ؟  
او كونها قصة اصيلة اولا ؟ وفي رأى ان القصة كما  
سنرى ، قد تعالج موضوعا يرتبط بزمان ومكان وقد  
تعالج موضوعا لا يرتبط بزمان ولا بمكان . نعمندما  
يلتصمى القاص بالمقدمة القصصية او بالحكاية القصصية  
ليجعلها موضوعا عالميا انساني ويجردها من اطار الزمان  
والمكان فهو بذلك يحررها من اطار المحلية الى اطار اعم  
والسبل . فقد يعالج القاص موضوعا يعبر جانيا مثل  
الحب والزواج والقرية بصلها وفتاحتها ولكنه من خلال  
هذه المواضيع قد يرمي الى مواضيع اكبر واشمل وقد  
تكون القصة عن الفلاح ترمي من وراء ذلك اكثر مما  
ترميه الجبل من زاوية واحدة ، وهذا فرق مهم بين  
القصة وبين المقالة فالمقالة تشير الى نقاط كثيرة عندما  
نومي الى نقطة واحدة .

لقد بدأ الاهتمام واشحا بالقصة المحلية في السنين  
الاخيرة من مختلف الاوساط وترجمت بعض القصص

١٨- المجلد الثاني صبعة ٧٠ ومجلة ماغازين ابريل ٧٠ .  
١٩- مجلة الاداب العدد ١٩٦٤ : مداسية اليم السنة .  
٢٠- ارجاء بريه حنا ابراهيم : واقع في الصراع من ٧ : مكان مقدس  
من ١٦ : مفهوم القيم للقرية من ٢٨ : البيت الصغير من ٢٨ :  
محكمة من ٥٥ : الوثيقة من

١٧- انظر الجديد العدد ٧ السنة ١٧ من ٤٠ وكتاب صحيح القاسم  
من التوقف والثن - اثنال - ابناء وادباء من ١٧٢ : ١٧٤ .

تمسكت الأجيال بأرضها وهذا التمسك بدويته يختلف عند هذه الأجيال ، غالب المتحول «التوري» ينسل البقاء في القرية (٢١) ، يستري أرضا ويتزوج ولدا «الأول» باع كرم الزيتون ليتزوج والثاني باع الأرض ليشترى دارا في المدينة «الأب يصعد ، يقول لولديه «الأرض يا أولادي هي العرض ولكنه يستسلم ليس للزمن بسبل لأولاده ، الابن يرى أن داره في القرية تنمية ويقرر شراء دار في المدينة أبوه يقول له «هل ستبوت أنت الآخر ، والدار الجميلة عند الأب «دار جميلة تكاد المظفر» ، ولكن يحكم للكتاب بالفضل على الاثنين بينهما ويبقى الأب ، الأب الذي خسر أملاكه كلها من أجل ابنائه ولكنه صمد وبني كوخا صغيرا بعد ضياع أملاكه ونكر ماذا سيوزع .

وأبو عبد الرحمن يمسك ببيته القديم رغم مخلوقات ابنه هدية ويقول عن ابنه : «مرة انتهى يأتي رجعي .. وأبني يعني رجعي لماذا أنا رجعي لأنني أعارض في هدم البيت القديم .. لأنني أحب كل ما هو قديم .. نعم يا سيدي أنا أحب الإغاني القديمة والحكايا القديمة والتراث القديم» (٢٢) ، والارتباط بالأرض شديد فمساكن الأرض عندما حاول «أولاد الحرام» (٢٣) أن يأخذوا أرضه منه وأنها مشاع «ذهب مائسا من الجليل إلى القدس حيث أصر على مقابلة المندوب السامي» (٢٤) ليتسكن وعادت إليه الأرض وعندما نوقش في ذلك «السامي هذه أرض يا شيخ لا أريد التردد فيها ينهزم .. أيش فيها غير الشوك والاحجار .. بيعها للدولة أو لغيرها واستريح» (٢٥) ورفض الرجل . وأبو سليم الفلاح عندما كان يحرث أرضه تتجر قنبلية وتؤدي بحياته وحياة بقرته حجلة ، يستغرب ، هذه الأرض هوفته أن تنبت الخير «كان والده يحب قطعة الأرض هذه بالذات أكثر من أي شيء» (٢٦) وكان يقول بأن محصول هذه الأرض هو الذي مكّنه من شراء معظم القطع وعندما أصيب بنظر السي الأرض بعنانه وحزن «لقد حَقَّقْتَه بعد هذه العشرة

الطويلة وعادت نظرائه بشعة لتندب لهامه نظرات بلباء مبطنة تفتش في جوف الأرض عن ذلك النبات الجديد نبات الموت ، وقبضة يده قد تشلجت على كتفه من التراب وكأنا تنمصر منها كل خرة بارود لمخلقت طهارتها وتقسيمها» (٢٧) «بني يمكن يا ناس .. بني يمكن هذه الأرض تنبت الخير .. لأنها لا تنبت الموت» (٢٨) .

والفلاح يمسك بأرضه أشد التمسك كما هو يمسك ببقية أبله الثمرات الجليلة ففي قصة الكرمة لا تنبت الأب على خلاف مع ابنائه الذين قطعوا الكرمة لينتوا دارا جديدة مكانها ، نانشيم ولكنهم لم يلبسوا «يا والذي ما تنية هذه الكرمة الصفراء الأوراق» «ألا تتسبون العلاقة بين الإنسان والشجرة» (٢٩) وهو قائم عليهم «فلا تكثر التي زرعتها الكتب تشير في اتجاه بعكس» (٣٠) وهم يؤمنون بأن «هذه البيوت المتهاكلة من المسحوق والخشب والطين لا يمكن أن تنجب جبلا يعرف موسى قديمه» (٣١) ولكنه جاب المنطقة وهو يبحث عن حسن أصيل لهذه الكرمة وهم تعب والضرر «روث البقر والفم تثبو الكرمة بقوة» (٣٢) ولكن زوجته أمينة هي الأخرى تريد دارا عالية ويصعد الأب ويصون الكرمة ولم تنبت .

وأبو ياسر في قصة العود اليانيس «استغنى من العديد من عماله وأصبح هو يقوم بأعمال لا يصق أن يقوم بها من هم في نصف مسله» (٣٣) يريد أن يهتسر بنها ذهب ألف سنة قديمة» (٣٤) وأبو موسى في قصة طريق الآلام يرفض أن يبيع أرضه «لن أتنازل عن شبر منها ولو فرشتوها لي بالليرات العسلي» (٣٥) وعندما تحاول السلطة أخذ الأرض بالقوة يقول «فلت أن تدروا وهذه الخوازيق لن تدق في أرضي دون أن تنفذ السي جسدي» (٣٦) .

وقصة الشجرة الخبيثة تحكي مقاومة الفلاح لنبات «التجبل» ويوصي الأب أبناءه بمقاومة هذه الشجرة

٢٧- ن. م. من ٥٠

٢٨- ن. م. من ٥٠

٢٩- نشاء القرية - زكي درويش : الكرمة لا تموت من ٦٦

٣٠- ن. م. من ٦٦

٣١- ن. م. من ٦٦

٣٢- ن. م. من ٦٦

٣٣- طريق الآلام مصطفى بزار : العود اليانيس من ٥٧

٣٤- ن. م. من ٥٧

٣٥- ن. م. : شوقي الآدم من ٩٢

٣٦- ن. م. من ٩٢

٢١- نشاء القرية زكي درويش : الأرض من ٦١ ص ٢٢ م

٢٢- ص ٢٢ م

٢٣- زرع القرية - حنا إبراهيم البيت القديم من ٢٩ م

٢٤- ن. م. : الأرض الخبيثة من ١٧٥

٢٥- ن. م. : ١٧٥

٢٦- ن. م. : ١٧٥

٢٦- أرضي لا تنبت الموت - محمد أبو ريا - أرض لا تنبت الموت

من ٤٨

عقبه انفسه و عذرا في نفسه  
 في بابه من حبه جسمي بقدره من شى بفره  
 واحدكم بقول القدر هوى الصبر العنبي بصره واحده

نك اللله (٥٥) مالاس في البنية تحب القديم وتحبه  
الجمر الخشنى ، وهدم الجسر وأرتمت العمارات  
لقد دخل

ولكنه لا يقدّر الأمل ويقبض بتثبنا بأرضه التي كان  
يريد يجرى حنبلة " أن يسدده على أرضها " و...  
حسنا ليس بسدده على " فوجهه على جبل من " أرض -  
مقد احتفظها في أشد حالات صلته " وسماعه " ل...  
أخرى إلى أن يلفظ عليها أنفاسه (٤٧) ولي... لا...  
ولا الفرس ، واتصميم يكره فالراعي «حمدان» يقول  
لصبيته «قلت لك يا حبي طلعش من هالبلد ، لو بطلش  
ير... ثلثها أو ثلثا من بطني » «حمدان» قال كنبه  
ومرحش فيها (٤٨) . وثاب «حمدان» وهو متكئ  
على عكاز زيتون إلى حدة ننته قدبية وعينا «شرحان  
في لبال التربة ومو في اديم الأرض ،

وقد يظهر الارتباط بين الإنسان والأرض شجيدا الى حد الانصهار ، فـ «الحسن» الحراثت يحب هاتكه «أم الخير» ، يحبها كحبه لارضه ، وتسلم أمي «أم الخير»

[illegible]

98  
 100  
 102  
 104  
 106  
 108  
 110  
 112  
 114  
 116  
 118  
 120  
 122  
 124  
 126  
 128  
 130  
 132  
 134  
 136  
 138  
 140  
 142  
 144  
 146  
 148  
 150  
 152  
 154  
 156  
 158  
 160  
 162  
 164  
 166  
 168  
 170  
 172  
 174  
 176  
 178  
 180  
 182  
 184  
 186  
 188  
 190  
 192  
 194  
 196  
 198  
 200



وحتى الكلب «سمور» فيه شوق إلى الأرض فهو كلب  
عائلته رحلت في حوادث إلى ٤٨ ورخل الكلب معهم ،  
ولكن الكلب يصمم على العودة ، يراوغ ثم يهرب ، وعاد  
«سمور» إلى القرية ، «سمور» لا يربطه بالقرية أهلها  
وأما «الغلق» «سمور» بأزواج الحمام التي تتركها  
خلفهم في القرية ولعلقه بالبيت والكرويه (٥٠) .

وبعلى صاحبه «أبو قاسم» على هذا الرحيل قائلا ،  
«لا حول ولا قوة الا بالله» رجع «سمور» عالمدا  
«قاسم» (٥١) .

وقد تتقلب الآلهة «محسن» الأس المنقلب هذه المرة  
يود أن يعود إلى الأرض ويعمل فيها ، ويناقش أمه  
قائلا : «لماذا لا أشتغل في أرضنا ؟ فمنا أرض والحمد  
له» (٥٢) . ولكن أمه يريد أن يوطئ راعيا  
لا نطمح حرا في هذه الأيام ، ولكن «محسن» يصمم .

والطاهرة التي تستحق الوقوف عليها هي ظاهرة  
تفريق الآلهة لأنهم بهذا الحب «أبو قاسم» يقول  
«اسمع يا بني ، صون الأرض نصوك ، أرضك عرضك  
كيف تتركها؟» (٥٣) .

سحب «محسن» بوشة «محسن» إلى بيته من  
صودر به في بيت أمه «محسن» من وسودر  
بصحب ٥٤ . وقد يصمم بردد وسودر بصد  
«يوسف» أن يصرف بمصا «أرضه» فهو ووجهه عملا  
وكذا في «حلة العبر» حتى أصبحت كالعروى الحيلة  
صحيح أنه تعب وإن «أم محبوبة» تعبت وقوية «محسن»  
«صالحه» جيس مرات على «محسن» وعو «محسن»

لتزيل الأوجاع التي تجبعت من العمل بحبي  
سظيف «حلة العبر» ولكنه يشمر بالسعادة  
ويربص صاحب الأرض الأدعي لقرار المحكمة ويطلب  
حايلا فانه نحو «حله العبر» .

وما يبعك ثناء يرشون أبناءهم ويحبوهم بهذا  
الحرفم يلهم الشديد إلى العمل في المدينة «محسن»

يسمع بالعمل في معسكرات الجيش البريطاني ويسمع  
أصغله بمحدثين عن اللح المقلب والمشروبات المعش  
وهو بعيد عن هذا كله في عالم لا يمدى عالم حماره الذي  
يجمع له الحشيش وفي دائره مركزها الإمطسل  
والزرايت ، ولكن «محبوبة» سرعان ما يقع بحديث  
الأساء ومقرر أن يبقى حيث هو ، بل أن حماره قد اقتنع  
بذلك ، فعندما رأى العمال عاتحين من العمل في معسكرات  
لجيش البريطاني «لم يلبث أن استدرك فحصل مؤخره  
في «محسن» رفع ذيله و (٥٦) .

### ب - احواء وروائح قروية :

لقصة المحلبة تنوح بها رائحة القرية ، تنوح منها  
عاداتها ، قامت بمرتك لها تلتقي بالباط قروية وروائح  
انت تعيشها ، فاداً لم يكن أنت ملوك أو جنت عشاها ،  
وتصد بصحن بر تلتقي بهذه العادات وبموج منها  
عند «محسن» . هذه الإمطسل لا تحصى في القصة ،  
بحياء قبل قيام الدولة وحياء بعدها وحياء هي معبده  
نفا وأخرى هي قريه «شد القرب

هذه «أم صحي» المراء القروية بمداحتها يعطى  
لكل لون مقسيرا ، فتو الوجه الأحمر «أنت أكلت طلبة  
سودر» كايته «لأريق العيين» يا شارب ماء البحر  
وللأسمر «يا ابن الحمام» ودعها في بيت قديم وهي  
معلمة أمد الإمطسل فالمصاح في التلب في الحائل أو  
تحت العنب وليس هناك ما يحثي عليه مكر العبر في

والبيت القديم تحدثت عنه القصة المحلية كثيرا ، ذات  
لبيت الذي ليس للأمراد مقط بل يشاركهم فيه القطيع .  
وما هو الأس يربح راية الصم من طالبا من أنه أن حصار  
سنة ومن القطيع ويرصخ (٥٨) . ويتكون ذلك الست  
كما تصنع القصة المحلية من عربة لحرب الحطب وغرفة  
لسائر نواحي النشاط والبرسة (٥٩) . ولا يصرف لطلا  
حدراته لول لكثرة ما امتص من الأحمر والنحاس فهو للمو  
والطبخ والعمل ، وفي رواية صمير «مف يقع الحمام

أما يتلألأ إلى كرم حنافس لهم فيقطع على الشجر  
منه سواحه فيسيل الدم فيشتبك الرجال  
والنساء (٧٠).

وأذا كانت القرية هي نظم زراعي بهذا النظام يعتمد على الفواكه ، والخضار كور في الصفة المحلية بواثا كثيرا بهذا قروى يعمل دائما متحولاً يفرح صباحها الى السوق في المذ ، قبل كل «الحدارة» كي يبيع قبل انكل يحترم حماره ولا يبعه «يسير حلف حماره» حاي القديم ولا يصحبها في الحداء المحور الا عندما يسلع طريق السيارات المحد المؤدى» (٧٥) الى الخسة ، وهو سعيد بعمله يريد مواويله بالشحونه باللمه الركبه نقد عمل سابقا «سابقا» للعمل انني تحمل الآلات الموسيقه لاحدى ترقى حبلى الدولة المحلية» (٧٦) ومنما يفرح الى ثلثه صباحا يحدث حيلة في البيت بهذا يموله المما وذلك «اللبث» آخر من أمثله يمسك بمقود الحمار . والخضار يسقى في موايد عودته ، قعودته ايداي «نغناء يوم» الحماضات في الربيع او يوم الحصادين وقاطعي الدرر السقاء في الصيف» (٧٧) ، والحمار يسهل على حياة

ويعتقد أن إحدى التسميات القديمة بارصصة المظلة  
أحد رموزها في حد ذاته تسميت كليلة  
وهو من حد ذاته تسميت الحائط إلى  
ومن هناك يحد طريقه بطله ومجاز إلى  
الحارة ، يجعل بؤنة اسمي مائل إلى التربة لثلا  
سببها على أن التسميت اسمها معروف المنطقة (٦١) ،

[illegible]

— 19 —





الذيلة وريبتها يحد من المهمة كما يستطاع به الفتيات القرويات السابحات . هذا هو محور قصة «الصراع في القنص الذهبي» (١٧) . هذه هي الحقيقة التي سر بسبب للفناء المثقلة القروية التي تحاول أن تنجح عيبتها فنادا بها أمام تيار عارم من السادي الزائفة ، تؤمن بأبدا فتحد الحياة لا تؤمن إلا مرفه .

### د - بين القديم والحديد :

من الطبيعي ان يكون ذلك الصراع ، البيت صمه  
الحياه في ذلك الصراع الذي يلد الاتصال ؟ ولكن هل  
دائمًا ذلك الذي يلد هو الاتصال ؟ هذا هو محور  
الموضوع في القصة القصيرة . وهكذا عالجت القصة هذا  
الصراع . بالتقديم يرى الجديد مغطئا ، وقد يكون الجديد مغطئا  
قد حاد عن الطريق ، والجديد يرى التقديم محمئا فقد  
يكون كذلك محمئا في هذه الرؤيه ، ثم تصل الى درجه  
الرعيه ، وعليه التقديم للجديد ورعايه الجديد للتقديم .

ها هو الأب يؤنب ابنه قائلا : «أي نوع من الأولاد أنت ؟ في مثل منك كنت أسير وراء مدخل البقر يحرق المحراث من الفجر إلى المسق دون أن أشكو ، وعند منتصفه الليل كنت أسوق بقرات الحليب لتناول مطورها وبورها» (١٠.٨) ، والأب متمك بثيئه ولكن انقضاء ياعوا كرم الزيتون وهو قائم ما ولاده غسوا اذ انهم يصرون على قطع الكرم وهو يشك في تعليمهم قائلا لصديقه : «قلت لي علم اولئك علماتهم» (١٠.٩) ولكن تعليمهم لم يحلب عليه الا سواد الحياء بهم مطلوبه بقطع الكرمة ويعايروه في العمل فيقول : «انكم تحسون بالسهل لان اياكم يصل ، ليس في العمل عار ما جيل الكتب» (١١.٠) ، والاولاد يهراون القرية ويسمعون عنها ويهجرونها (١١.١) ، فـ «شمع اليوم ما رصعوا من حليب امهم ، رموا على حليب البقر» (١١.٢) .

١٠٤- ايثر المسورة ونقصي اخرى - قصة اصراع في القدس  
 تدفين - عطا الله منصور - ص ٥٤

١٠٨- اخبار ویرجینیا - مصطفیٰ مراد قصہ الجہنم و بیعتناہ  
- ص ١٤

١٠٦- فتاة العرمة - وهي درويشي - قصة «الكزما لا تموت» - ص ٦٩

۱۱۱- أثناء الحرب - ركني درويش - قصة (الارض) ص ۲۱

١١٩- يتناول في حقيقته الأدبية - لغة : كسطنطين - - مذهب سماح -  
ص ٤٠

- 14 -





هذا الحبل الحفمد حاملين القسمة .  
است ١٢٧ .

## ٥ - المراه القروية :

وظيفة المرء في القرية السمع والاولاد فهي في ملكها  
تكنس ورومي القراش وتطبخ وتحمم الاولاد (١٢٨) .  
المير للقصة المحلية التي تحدثت عن المرء اميا يحكى  
عن هذه المرء في نطاق محدود وهو القرية ، فهي في  
البيت (الحقل) (١٢٩) وهي في بيت الروحية والاولاد  
وحول الحب والرواح تنور معظم القصص المحلية التي  
تتطرق الى المرء ، وحتى بعد القصص القليلة التي  
تطرق الى موضوع من زاوية اخرى تقرب هذه الراوية  
شكل او باخر من موضوع الحب .

[illegible]

والجمال هو مقنن المرأة القوية على لها بعد  
 آخر عهد حاله «رسيه» تمتع فرمها بالفتح  
 سلا نصف وجهها ، ولها شفة عكاً وشفة وعل  
 وعينها صغرى عسانتران في محجريها ، ونفها  
 «مرقطة» وحينها تقطع الزوى ، اثنيها باردة فوق  
 شفتيها بقصص - وشفتيها - بنسب - حمر

٢٢

[illegible]

وكانت قد حذرت من هذه المصيدة ، فأتى على البيت فـ  
«صفيه» صبح حديث البلد لأنها ولدت سمع بيت  
واحدى النساء تؤكد أن هذه عملية ورتبة ، فيها  
طفلا واحدا وهو «الوحيد بين سبع بنات» (١٣٦) .  
«صفيه» أن يروح لأنهم من عائلة البسات وسوف يتلقوا  
هذه الهدوى إلى بيت الروحية .  
لمشكلة قلته : «أيها العائلات أنت جيمعا يا برال  
حتى في هذه الأيام عرضه للبحر ولطلاق تفقس  
الاسلامي ، قحدار حدار من أحباب البسات» (١٣٧) .  
ويضحى حوى الروح ويقسم أعطى الإيماء (أنه سوف  
يروحه إذا ولدت بنتا) (١٣٨) ، ويستقط حيوها معنيا  
بعيه معنيا يسمع بنت ولادة البيت (١٣٩) ، والفحص  
تسمى ر سب رست جالها و «أم البسات» تسمى  
بالوعى لهذه الطهارة ، وتدو الحبايات مصطفية عنها

، النساء القروية لا تعرف من الذي يطلبها للزواج  
لكنها (١٤) والحاطنة أو الواسطة هي التي تقرر  
الزواج.  $z = 1$   $y = 2$   $x = 3$   $w = 4$   $v = 5$   $u = 6$   $t = 7$   $s = 8$   $r = 9$   $q = 10$   $p = 11$   $o = 12$   $n = 13$   $m = 14$   $l = 15$   $k = 16$   $j = 17$   $i = 18$   $h = 19$   $g = 20$   $f = 21$   $e = 22$   $d = 23$   $c = 24$   $b = 25$   $a = 26$   $z = 27$   $y = 28$   $x = 29$   $w = 30$   $v = 31$   $u = 32$   $t = 33$   $s = 34$   $r = 35$   $q = 36$   $p = 37$   $o = 38$   $n = 39$   $m = 40$   $l = 41$   $k = 42$   $j = 43$   $i = 44$   $h = 45$   $g = 46$   $f = 47$   $e = 48$   $d = 49$   $c = 50$   $b = 51$   $a = 52$   $z = 53$   $y = 54$   $x = 55$   $w = 56$   $v = 57$   $u = 58$   $t = 59$   $s = 60$   $r = 61$   $q = 62$   $p = 63$   $o = 64$   $n = 65$   $m = 66$   $l = 67$   $k = 68$   $j = 69$   $i = 70$   $h = 71$   $g = 72$   $f = 73$   $e = 74$   $d = 75$   $c = 76$   $b = 77$   $a = 78$   $z = 79$   $y = 80$   $x = 81$   $w = 82$   $v = 83$   $u = 84$   $t = 85$   $s = 86$   $r = 87$   $q = 88$   $p = 89$   $o = 90$   $n = 91$   $m = 92$   $l = 93$   $k = 94$   $j = 95$   $i = 96$   $h = 97$   $g = 98$   $f = 99$   $e = 100$   $d = 101$   $c = 102$   $b = 103$   $a = 104$   $z = 105$   $y = 106$   $x = 107$   $w = 108$   $v = 109$   $u = 110$   $t = 111$   $s = 112$   $r = 113$   $q = 114$   $p = 115$   $o = 116$   $n = 117$   $m = 118$   $l = 119$   $k = 120$   $j = 121$   $i = 122$   $h = 123$   $g = 124$   $f = 125$   $e = 126$   $d = 127$   $c = 128$   $b = 129$   $a = 130$   $z = 131$   $y = 132$   $x = 133$   $w = 134$   $v = 135$   $u = 136$   $t = 137$   $s = 138$   $r = 139$   $q = 140$   $p = 141$   $o = 142$   $n = 143$   $m = 144$   $l = 145$   $k = 146$   $j = 147$   $i = 148$   $h = 149$   $g = 150$   $f = 151$   $e = 152$   $d = 153$   $c = 154$   $b = 155$   $a = 156$   $z = 157$   $y = 158$   $x = 159$   $w = 160$   $v = 161$   $u = 162$   $t = 163$   $s = 164$   $r = 165$   $q = 166$   $p = 167$   $o = 168$   $n = 169$   $m = 170$   $l = 171$   $k = 172$   $j = 173$   $i = 174$   $h = 175$   $g = 176$   $f = 177$   $e = 178$   $d = 179$   $c = 180$   $b = 181$   $a = 182$   $z = 183$   $y = 184$   $x = 185$   $w = 186$   $v = 187$   $u = 188$   $t = 189$   $s = 190$   $r = 191$   $q = 192$   $p = 193$   $o = 194$   $n = 195$   $m = 196$   $l = 197$   $k = 198$   $j = 199$   $i = 200$   $h = 201$   $g = 202$   $f = 203$   $e = 204$   $d = 205$   $c = 206$   $b = 207$   $a = 208$   $z = 209$   $y = 210$   $x = 211$   $w = 212$   $v = 213$   $u = 214$   $t = 215$   $s = 216$   $r = 217$   $q = 218$   $p = 219$   $o = 220$   $n = 221$   $m = 222$   $l = 223$   $k = 224$   $j = 225$   $i = 226$   $h = 227$   $g = 228$   $f = 229$   $e = 230$   $d = 231$   $c = 232$   $b = 233$   $a = 234$   $z = 235$   $y = 236$   $x = 237$   $w = 238$   $v = 239$   $u = 240$   $t = 241$   $s = 242$   $r = 243$   $q = 244$   $p = 245$   $o = 246$   $n = 247$   $m = 248$   $l = 249$   $k = 250$   $j = 251$   $i = 252$   $h = 253$   $g = 254$   $f = 255$   $e = 256$   $d = 257$   $c = 258$   $b = 259$   $a = 260$   $z = 261$   $y = 262$   $x = 263$   $w = 264$   $v = 265$   $u = 266$   $t = 267$   $s = 268$   $r = 269$   $q = 270$   $p = 271$   $o = 272$   $n = 273$   $m = 274$   $l = 275$   $k = 276$   $j = 277$   $i = 278$   $h = 279$   $g = 280$   $f = 281$   $e = 282$   $d = 283$   $c = 284$   $b = 285$   $a = 286$   $z = 287$   $y = 288$   $x = 289$   $w = 290$   $v = 291$   $u = 292$   $t = 293$   $s = 294$   $r = 295$   $q = 296$   $p = 297$   $o = 298$   $n = 299$   $m = 300$   $l = 301$   $k = 302$   $j = 303$   $i = 304$   $h = 305$   $g = 306$   $f = 307$   $e = 308$   $d = 309$   $c = 310$   $b = 311$   $a = 312$   $z = 313$   $y = 314$   $x = 315$   $w = 316$   $v = 317$   $u = 318$   $t = 319$   $s = 320$   $r = 321$   $q = 322$   $p = 323$   $o = 324$   $n = 325$   $m = 326$   $l = 327$   $k = 328$   $j = 329$   $i = 330$   $h = 331$   $g = 332$   $f = 333$   $e = 334$   $d = 335$   $c = 336$   $b = 337$   $a = 338$   $z = 339$   $y = 340$   $x = 341$   $w = 342$   $v = 343$   $u = 344$   $t = 345$   $s = 346$   $r = 347$   $q = 348$   $p = 349$   $o = 350$   $n = 351$   $m = 352$   $l = 353$   $k = 354$   $j = 355$   $i = 356$   $h = 357$   $g = 358$   $f = 359$   $e = 360$   $d = 361$   $c = 362$   $b = 363$   $a = 364$   $z = 365$   $y = 366$   $x = 367$   $w = 368$   $v = 369$

٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

٢٧ - د . ح . ج . ك . م . ن . هـ . ز

م ٥

١٢٩- مجمع وردان - يحسن مرزا + قصة «المر»  
١٣٠- طريق الآلهة  
١٣٠ في تاريخ «المير»  
١٣٠- ن . م . هـ . ز  
١٣٦- ن . م . هـ . ز



م. م. م. م. م.

م. م. م. م. م.

م. م. م. م. م.

م. م. م. م. م.



من نسجهم

من

٢ — من نسجهم

طسبا طري وحصب  
زرعنا يؤتي نضجه  
عناقيدا سحر من نعومة الاذباب  
مطمئنة للمواسم الرخوة  
مهما طال القرمب  
مهما باوشسها الخائب  
وطالت الاذباب

لا اخطط اديم الماء  
ولا انحت في الفرايب  
وعود السماء ريفها الاعاعي  
ارصعها مع اعالي الدهن  
علا هلا

والنعاه التي مدح راسها  
لا سحر من الخيال  
مهما احبب ساهها  
مهلا

الحراسة دون مسوى الوثوق  
والمطايا تساوت اللهاث  
بارحمت بالنظر الثقيل  
موق طسبا الطري الخصب  
بحت زرعنا والعناقيد  
ذات الخنوع الراسجه  
ذات الطل الوريث  
والاحقاد السمر

من عبيك استل العسا  
امحرها في سفوح جبال  
مع الزنبوبة المزروعة في العتمه  
نقطع جذعها اسفلت قنبل  
مكدا بنت  
لكي العجر يمسح عن الخقيقه  
لا الصديق يروي العليل  
ولا رصاص النبعة  
نطل الراحة تعب النال  
والرصيعان ساقان للحدوي  
بلا اصبع على الزباد  
نمحي بيها بمجالتنا المقوشة  
من حجر الى معيب  
ومن المعيب  
حتى تبرز الشمس

٢ — بركة للشعاع

على حوامها يتاثب النسل  
واحوات الانزال واهية  
والمحلعون  
اعمارهم الالهة مهزوزة  
من يوصلهم اديم الماء  
بحركة السماء مصصها  
من سحبه من الركون  
يحملون بمرارة  
تشد اوصالهم لمسات واعيه  
من يلقي سبائهم الناسي  
من يسهمهم ماء



أحد كنهه حيث قال أن لا جرم أن نقاء الفصحى على هذا النحو يكاد يعد معجزة في عالم اللغات ، ولكنها معجزة لها مسوغاتها الطبيعية . ومع ذلك فإن الروميسور بلاو يجرم بأن أحياء العربية هو بمثابة معجزة أكثر بكثير من معجزة أحياء العربية .

بهذا السجود يطرح المؤلف نظريته حديده بانه لا أحد هي أن حقيقة كون اليهود مختلف حاليتهم وعلى مر العصور تكلموا بحوالي سبعين لغة اجنبية ساعدت في الاندفاع على العربية الفصحى وبالتالي على أحيائها - في حين أن حقيقة كون الشعوب العربية المختلفة تكلمت في الأخرى بحوالي سبعين لغة عربية دارجة كانت بمثابة حجر عثرة في الطريق إلى أحياء لعربية الفصحى . وهنا ذلك في رأى الروميسور بلاو هي أن حاجة اليهود إلى أحياء لمصوب القومية كجزء من حركتهم القومية كانت أشد الحساسة من حاجة العرب إلى أحياء العربية الفصحى في سياق حركتهم القومية . ففى حين أن اليهود كانوا يأسى الحاجة إلى أحياء العربية من أهل انماء وعيهم القومي المشعث لم يكن العرب ليجتاحوا إلى أحياء الفصحى للتوصل إلى هذا الهدف ، لانهم كلهم تكلموا العربية ولو بلهجات متفاوتة كل متفاوت ، في حين تكلم اليهود لعلب احسية لا تمت في الاعلية الساحقة من الحالات إلى العربية بنية صله .

بعد هذه الفصول المهيبة الثلاثة يستقل الروميسور بلاو إلى صلب الموضوع يتحدث عن الطرق المشابهة التي حاولت بواسطتها كل من العربية والعبرية مواجعة التحديات التي طرحها العصر - وهو يخصص لهذا الموضوع الفصل الرابع من دراسته والذي يحتل حوالي خمسين من صفحات الكتاب التي لا تتجاوز المائة والعشرين . في هذا الجزء من كتابه يقرر المؤلف بين الكلمات والالفاظ التي استخدمها علماء العربية والعبرية في ترجمته مفاهيم واتساء لم تكن معروفة أو لم تكن مستعملة من قبل في أي من اللغتين / وفي حين لا يتسع المجال هنا إلى اقتباس الكثير من هذه الأمثال يكفي أن نذكر على سبيل المثال لا الحصر أن اللغويين العرب والعبريين على حد سواء اختاروا نفس المعاني لترجمة كلمات ومفاهيم من اللغات الأوروبية الرئيسية . ففى

ترجمتهم كلمات مثل (كهرباء) (تقار) (غواصة) (مروحة) (طائرة) (مسابقة) (تظرف) وغيرها عشرات المنحصرات للغويين العرب والعبريين نفس المعنى وفي حالات عديدة نفس الكلمة بالعربية والعبرية .

وفي ترجمة المفاهيم والإنكار وتعايير أخرى نجد هؤلاء اللغويين نفس اسبق في كثير من الحالات - مثال على ذلك ترجمتهم للمفاهيم والتعايير الأوروبية التي صمدتها بالعربية اليوم بتعايير مثل (حجر عثرة) (البرج العاجي) (سهر العسل) (اللعب بالنار) (حرب الاعصاب) (الباراغ على البقاء) (حرب باردة) (قوة ضاربة) (روضة الأطفال) (بعضه انطلق) (وجهه بطر) (ساعة الصفر) (بعضه يحول) وغيرها وغيرها كثير .

هذا الاستخدام اسرايد للتماعى والمفاهيم والتعايير الخمسة من اللغات الأوروبية اثر تأثيرا محسوسا على اللغتين العربية والعبرية حتى أن المؤلف يتساءل في ختام دراسته عما إذا كان هذا سيحصل من هاتين اللغتين الساميتين جزءا من بانه اللغات الأوروبية . ذلك أن اسبق لا يقتصر على الكلمات والمفاهيم بل يمتد أيضا إلى الانشاء وتركيب الجمل والصور اللفظية والتواليف الثقافية التي تشكل مجموعها العقلية الأوروبية والمظهر الأوروبي إلى الكون .

السؤال الوحيد الذي يتركه قراءة هذه الدراسة القيمة في هو اللغتين العربية والعبرية وأحداها هو :

هل أن حقيقة كون هاتين اللغتين قد أحصاها نفس الكلمات ونقلتا ذات التعابير والمفاهيم على اللغات الأوروبية - هل أن هذه الحقيقة تشير إلى ظاهرة مبررة في ملها أم أن اللغات المعاصرة الأخرى عجزت الأوروبية قد احتارت الطريق دائما ؟

ولابحاح هذا السؤال لا يسع القارىء إلا أن يتساءل على سبيل المثال عن الطريقة التي اختارتها لغات عبر أوروبية كالفريكة والدارسية والامهارية والبلدانية للانمجاها إلى نفس التحديات التي واجهتها العربية والعبرية . هل تختلف هذه الاستجابة اساسيا عن استجابة العربية والعبرية تلك التحديات ؟

عبد اللطيف النعبي

سلالة

(قصيدة من المغرب)

ونتها يبدأ ثلوه    إذ ليس الأمر كما ترون قضية خبز  
ومضاع وحسب أو مضاع عمل ولهم    أو مضاع موازين  
وحدود وحسب

الأمر هو أن تنتهي معضلة الانسية والذين  
معضلة الضمط التاريخي على سلالة مأكلهما

سلالة الاطلنط \*

بلمح    وحها لوجه    صبرا لصدر  
لا تقرأوا    لكن اسمعوا  
سلالة

رطة شوية  
اصه =

تتصاعد لسلاتي من جسد مديموم  
معتل مكنودين الى السجادات  
احلها

سلاتي

من اية مجرة    من اية مضاجعة مع العدم  
سلاتي

ابن نسي سحر حرس في ايهو مثنى    بلا مقدمه  
سلاتي

د العتق د مررت    احد طلائعك المرومة  
انعتك في لارمة    حبسه    يوب يوب معه شمة عبر  
اعرون    سلاتي

موب مع سد    بعض مضرب    لحسد الخي  
قوة سلالة قوة    نار سبيه    احمرس

اعرب يعهون

نقرة    واضرب    ليلا لسلاتي التي كانت فضاء  
حروب سلمية صفحة في وجه القرن العشرين  
سلاتي صرة هواش

لأنا مصريون مصريون معلومون  
في أسفل هائل - حينئذ الملك الحثي نطوقنا من فوق  
ومر بحد

شماره الكارثة

بحمل الان مارنا سمعنا مسطرة اراء عالم

العقل والحق والشرائع

مكتسبين اكواها أدبية معقورة في صحاري مكتظه توثق  
ان تنهار وتنحدر

وبس فرط الوحدة    محض عيوننا حاسة ضخمة  
سدن اصواتنا مسووحة نسي شريعة الفاب والذبح

اجسادنا مؤر احوال    طموح نية    اهسلاد محلله  
حطونا مسير    شطابا محرات    وبراري

لا سطر شيئا من السماء والارض ولا من الابدى الاحويه  
او التاريخ

لا سطر شيئا من الانسان    مدبرة هي وحشية الانسان  
لأنا لسنا من البشر الذين تحيط بهم حالات    الكتاب

والفن والعكر

يطرد افعسا لا لانه طرفنا مل لاننا مجراون    ذاكره -  
خسما سد من زمان    نحن كلكنا حقا    لكن قبلنا الى

نوع من سطه من الصف    يقول اينا عريريا مرقص  
م ارجع

و يوسوف من بؤه العقل

يقول اننا لا نطيع هؤلاء الذين ينحسون    الذين يعرفون  
الذين يلزمون بعضا سحرية    فتتكلم الالات المفكرة

وتتقن الحس المعدلات    البشر الاعلى

يقول خومنا قلق وجود    تلقى موت    مونا نحن  
نحن وعيها المساوية

لكن يبقى لنا الكلام    معنى الكلام    الدائرة المرمعة  
حائطه المشوآت السلسه

ويدها

سعلن خصوصتها

الآن في الدويان العابر    مكاد ان ملوح    والكاربه سائلة

(\*) مكان لاطنيد ، انذار ، الاسطورية ، انني يقول بعض المختصين  
بما كتبت موجودة في المحيط الاطلسي ، او في طلمح الدارة  
لامريكية ، ويذهب بمصمم اني انما كتبت في جنوبه المغرب  
انصبي ، وقد اختلفت بنهجة غارقة طبيعية ، إذ سرتها الهاء ،



## ليحصر الجوع سلالتي

الجوع والمشتجون الضال الحبيب في وعاء  
الشموه وحذ على عيبك

الربلي فراغ / ليقل التاريخ / العصيدة قليل  
/ يا وليك من سلالة / يخدمون انكم / نرقم حريق  
/ انصت لنا الحلة اعمال سلاطين / يا لورطه رواد  
الزلزال / واثت سلالة بدورك / داشو مرضه تظنه لا  
آرية ولا ممرسة بل بين العقبة والمحرة / مرق املى  
حوافر ابي الهول / الهرم القاتل / سر مره ثنية امام  
المح / من يرمى من جثتي / تمت صفة الشرك /  
نعرفه الاسطوانة / سترى جميعا انتم وأنا نترنه الثيرا  
/ اثنا العائى اللعة نعم اللعة / انعم لتعكر \* على  
عقة الآداب \* (١) / لي يقرأ ابدأ \* على وخاطمة \*  
« بشير واصحابه » (٢) / الضائفة اذن / الاولاد الذين  
يبورون بالحوائر / نشتف نفل الاثيرة المعرويه /  
اكرهك ايها الحضارات / اقول اسفيكم مخترات / لا  
هي مخدرات للنسيب ولا هي شوش النيون بل مارود  
حرب الريف القريه العهد / اوصح / خليط متفحر /  
وحذ على ادبيك / لي تعود الشمس الى الطلوع من  
الشرقي / حلاؤك رقاء يا اغاثير (٣) السردى البشر -  
لسردى مقوروي وانك موقم وتحميهم / اصبحوا ادلاء  
حرار ان سيمعوا ابي \* / لي عبال الكنسه  
قنور السعفين احدث المرسين واسطوره سالكه /  
من ساه اذ من

وفي حق العدد سائقك عنك بعدا ايها  
السلالة المسماة في اغفاءى .

سلالتي يا لماعة المشوهين تدكرين الحور  
الانثلية التوامير

مراكب كولومبوس  
تدكرين شارل مارنيل تاريخ مستحيل سلالتي  
والحور الحشود  
لرمحى والاعباد الوصوء في حمام معري جر  
الامت والحوى الغدي  
نشيخ الرتاحات مجنونة سلالتي انطشى

(١) كتاب عيسى نالاسام طائفة في بحري يرجع من عهد الاستعمار  
(٢) \* على وخاطمة \* بشير واصحابه \* بين نالاسام الانثلية

٢ اغاثير المبهة اميرية التي ترمها

مقره ثابته او مقرمان ومصبح كل شيء على احسن  
مادا لسلاني رعب علت صارحا عيتيب  
انما ستيب

اعتت رسم مصولك من مدايبه الفخر الخائق  
المداعيه  
سندل حكمه هذا الانظار الهندسي كله معماره

قالوا كل شيء احبروا وبرهوا عن كل شيء  
وانت ما ترالي في الليل في غوصاء السهاد  
هانت سبصص روى ارحمك صف المني  
لم تنوكله هل مطعين سفيه الطول تخرحين  
اسفلت جوى اعلام ولا ماب ايقاع مرسوم  
سندل حكمه هذا الانظار الهندسي كله معماره

هانت عي حبر ملحقني طولكم يا ابناء هداوه  
سندل حكمه هذا الانظار الهندسي كله معماره  
سندل حكمه هذا الانظار الهندسي كله معماره

عدي حص سدي حبر بار سوده حبر  
ان حدي

الميثاق الذي يربط راسي انقسم الذي امحه  
الذي يحمي امكت امضي  
انشرى انشرى اينها العقارب المؤثرة اقل  
اشواك

وانت يا سيد كل المسلمين عليك السلام  
طليلة امحص جسدي المني تصح  
الراس جوس

نوا نوا يا ابناء عيساوه  
صوبوا سمائي مذهبور آلهه شياطين  
ان تغلت مبي الكور والحوابي مره ثابته  
طليلة الاحق دولاك الرقاق يطلي على  
المط انهم بروجوني بهائشة قندشمة في تصور  
البحر

لها حوامر كما يقولون  
طليلة الحور حتى الاحتاق ماء يطلي  
لوصوي

اجرحوا ان سئلم والطعوا نصابت من الصندل  
لكي لا تقاطعونني

اسعمل في مومي ارواح تكهمني حال الوقت  
لكي اصبح لندا اتقيا العالم  
من يعالني في سلاني كل الف سنة وينفع  
في طريقي حرما من اللماحات  
من يزعرخ حذوري

انكر لم يكن ثمة ماء في النداء بل تنقل رمال  
تغلفه عانته من القارات

وانا اري اري انظم اندوق السوائل التركانية  
ثم يكن ثمة غير حضور النار الكربيتية غار  
النورات السمة المعلمه

العضائيت الممعة الاعراف  
من يعالني في وشوشة وجودي كل يوم في  
مجوعي اندكر

كأن الليل قد مال بعد ان خذ في الذهب لظروني  
تراكم على جيسي وهل مطاطي مسحت قروود رجل  
هل كنت طوطها ام تلك ابجوه الحسنيه للصاعقة  
من من سلب يدوري في استئصال المسامات الليلية  
احس سادبره

اسود وحيدا مطلقات من الضر  
التامر الذي لا يحصى لسلالات في الحفيس العدد  
السابع من السبي الاحير

سيراني الملك فلفدي ادن يا ام يا ارض الملوك  
المسولين

اغري في هذا المسائل هذه السلطة السامة  
اجسني كندل

موق العين الثالثة لشركائي اسقط في العلقات  
السفلى من الصوامع المتقله

انطلق منكوتا مجمدا على سلام العيوم  
اغلق خواصرك يا ام يا عاهرة الحفر السكري  
مرت من وثبي نحوت بالمخ رحله جراحي  
سادبره ساهكم نمجه

ذلك التامر للتمائل التي لا السنه لها  
مقد تصيحه ولادي منذ قرصنة الحبل بي  
ناكنت من اعضائك اينها المقصد دات النظر  
الصاعق

سلاحى الاول راسي الصامد يثس التروس  
سائره في التحويفات الحميمة على اطلال الذهب  
تأمر السلالات الهامده

بدورا مسحوقه قرصة للرمال حى بيوت دمي  
الكوني

وتهبس الارسي الم اقل لكم سيمطق الانسان  
سجيه ملكته

عمرة مجمعه جسارة طوطم طوطم  
طوطم وشبه جديدة

ركضى اطلال شلال يشلج الاله رؤاويه  
سرى دماغا يتاقل بعد دماغ ..  
وحلة تترعد بعد جنة وواسا يلج بعد واس  
برج نقرين وسودين برج رحال  
انها تدور ارضكم القاهرة وتتم معها هنا  
اخاطب جمع الخطيئه الاشبال سلالات تتلجج في  
الموضى مملحة الرأس طولة الرأس اكف بعض  
عبوس زجاجة

طوال اقزام اكداس لهجت خلط  
انا سرطاني تمايل انفصاما سودا تمايلي يا  
منوات الصخر  
يا رمد الالوعات القديمة تمايلي تمايلي باسم  
جمع لحيته الشبال  
مري عراة رايلكم سره فوق سره ثامعا قدام  
الوحش

كنا نسمع بكاء غصه بعد غصه على غصه ..  
في ادمي ارواحك كان لوحس نبعه بعدا وبعد  
عنده الرحمة والعمود والدمع حده غصه برود  
بعدا في نبعه الراسي د .. من غصه  
انصاه لحيه على حد خموص من موص  
ايها العالم القديم

يها الوحش القديم يمي وينك حسبات قديمة  
لظافة الطلابة على بعد حطوبين برطال متفر  
ايها العالم القديم ايها الحدام القديم بلا ..  
منحرة

بلا لهج رؤوس خرافتك السمعه بلا بوصله  
بلا محور تاريخ جراد  
ايها العالم القديم ايها الحدام القديم  
ايها اللحظة ايها الكلية انصب دابات حدم  
كايلا

قوة مولده مسلم جمع الخطيئه الشبال  
بايضاح قف تر العول مسلم عليكم  
سلب شرك لا يندثر سلقا مصعه لا تعقل  
سلفا مد

اما انطراس القنجل المبرغ من عذاباته  
اب الحذر الطالع من المحرره  
اما الاشهاد المهور العين الحازقه بها  
يد ليلنا سنكم سلفا الرحمة التي تلتهم  
موت يعلمي ملحمة المحاضر حلس كالحنه العجائبة  
قلت تافري محكم قلت نشوه الجريه ..  
محكم

امام جصفي ودعاية المقدم ملقى فوق هرم الحدم  
بين محالف حضاره انطراس والفولات والرضاص

من غصه  
من غصه  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران

كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران

كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران

كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران

كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران

كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران  
كنت تعلم يا قران

الفرط في مناعة الجسم

٤٨٨  
 احببت الى اكثر من ذاكره لاعرف قوة الهة  
 الساعة / استرايحية مصرهم /  
 احتجت ان اشرب عند يدايح قمومهم حول الحماره  
 صممت خدمه لاؤبي بفرم من الاستمعه  
 بحر رفا دينا بسيمعناك

وإذا بقي الحديد المنطمة لي يبرع أي شيء  
لكن النكيل في هابه اللذة وما من أحد ماين جسدي  
قد أشق نفسي قد ارحل قد الصم كما لمعت  
أحداكم

فَلْيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَمِنْ عَمَلِهِمْ  
الْعَمَلِ يُبَارَكُ

سيف على الرقبة / شي أم كلثوم فتي لهدل  
 الشعوب العربية وانشري ذك الحسن الحجوم / لذهب  
 الاسود بضم المصطنع / الكرياء كبرياء اللقب الهنج /  
 كبرياء / والعالم يرهب قوتنا / كرماء الحصون / كبرياء  
 صلاه تحري رؤوسنا وقمائننا / قتامة حامي الانبياء /  
 هياكل المراكمة غير لائقة / سينموسيا بالعصره /  
 ... ... ...

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

سعد كواكب    صافي آخر دين  
لمصر موسى الذي سموتف حديد العوحيات ولا

كله مرجه هذه الصرخة المرله وحده

مطهر لآل لبنا الا علامه الشفاء عطش لكل

تسبب عن حبه وأعد **م** الحريات / غني  
 م كلثوم في أوج عصر الآلات المكنة / غني النيل  
 السود العاليه / اهرامك واهرامنا / غني شبيد  
 الجماهير الخاويه المطوي / قلوب القرون الآنيه / احبب  
 المكنون / مملكت القرن الرابع / غني لا تحشي  
 التكرار والابتدال يا طلبة تسكب العطر ثلالات /  
 المسميل يذفر سمحه غريبيه / اطلال الديار / القافله /  
 تصعد العين / تنحدر نظرات مهكمه عاتمه / مهاوي  
 حرقها اصابه الصبل واقنيه الصبر المنقسي / غني قليلا  
 م لم يكن لتستيعم الجلائز فلما واكلت / غني لأكتب كتاب  
 المومي / وصيه السلالات المستعبد / لامتد لعمه برلت  
 مليا في اوج اللقاح أمر الحلق برقع امل / انجدي يؤس  
 الاعوار الداخله المكظه / غني قصوئك يطعمه ويصحتنا  
 و قرة الندى

أخوة أكلت الفداء / أخوة مشاهدين مازحين / ثموب  
الند / أسبكم جابر / مئة جمهور وأكثر في لقن

١٨ / سافقون تظلمون شتمامون / جهاير لا شعوبا /  
علم مقام علم مقام / تحرك احوس مطلقه

س الحدود كلها / تقطع مرض الحمى الذي لا يسمع /  
 / انسلط يدي على الابواب ابطلقة / اقتطعها /

بما ملأه من فضله الوثيق المتصممه وقانون الحبيب /

سلالة منشه في اعماشي / لا اجدما عبد الحمزه التي

حسدي / بي اهتراره دي نصح النفي بي سمات بورونه /

المعبر

من غير ان يفتقر الى

الارض نقابا ذماء ممتدة ايها المدج من اعلى

صوت أموات والأرض تتجول تحت ضربة الغضب

از آری موسی الحقی      آنها پیش آنها بحریب

امريقيا التي تمتص في احتضانات دورمه / غني مسجبل  
الند المسكة بالاداء مستحيل اليد المسكة بالحد /  
عني الكبرياء المسحيلة كبرياء طمسك المهرومة /

مرحه عنقلب الشعراء الاعياء / مرحة المصعب  
الوامس من رجم منقاه / مرحة الاشياء على عسه  
المسالخ / مرحة الصياغ العتيق يأمر بالشور /

مرحة المصللات وجشع -  
مرحه الكثور المعررة الملقه بالسفره  
اصرح الشعوذه النديه في ديول الحكم  
مرحة احبيبا من اطلع المسك الحمدي  
مرحة الماضي نور البصير المظلمه  
اصرح انزلني على سكك الانقاص  
اصرح ستهذا الربيع لتصور هرادا بهرو  
مرحه مكتسه في قمر ذاكرة أصبحت جهاز  
مرحه قاره - الشام الشام بحجب عنا اصواتنا  
اصرح يا حنجره لا تحنوي الا على مخيف نفحاتي  
اصرح اني اكثر من انسا انني شيء اجد في تنق  
مساوي وبريف بلنهب

اصرح ساعرق هذا الكوكب بشعر هائل  
اصرح امرقه ان انكم لك ليس مع الطعاه  
اصرح مرحة العاصي حلقه الصديق ريف  
الوصي

مرحه غيلان الانهار  
مرحة المزارع المنوره في اشكال مصاعده  
اصرخ بقاء الموسيقى القرد المهرج  
اصرح ليروحونا نحن الصعلوك اصرخ كثر  
ايها المعية المستهرة / جارية التصر الميو  
تسلخنا في النم المحبوم / تفتتا / تركنا هائلة و-  
لاحوه الهذيان الجسي / بغايه نحرها بحولات بحواس  
كلها / يضرب بعضا على ظهر البعض الآخر ونحده /  
تلوك الازمة السجينة لازمة الاجوه المنقره / غني ما  
ام كلثوم نصوتك بطعننا وبضحكتنا في درو -  
لأؤده بتحف العصور الحديدية انت قوة لا تظفر -

وامعرباه وامعرباه ا الاصابع المنفرقة لليد القمييه  
مثال ابي الهول المضع معرب متوب منس  
الآري احصك الآري سلكه واثب تحير  
الآري هو زبور

ابا لحسه اسمت ت بعصر -  
نزع هذا الانحاح / نزل النماء الورقيه / مراقبه ايعواس  
/ تشخيص الاسس المفعنة / تفحيري يا ابراح النحه

المكره / بيتنا حسبات قديمه وحديثة / سمصح /  
سبرع الاتعة / الاصاوغ / لن تنقني بتمتي علمسي  
للدعية / على الحديث المرورة / على الحاكم العرجاء  
/ على المصالحات المبرقه عسلات السجائر هفتا  
و - ريعدب - وعسلات الاحبال المريحى  
لتحيد الشريه / عسلات علم يدرج نصاله / محالف  
سبر من حده الوجشيه / ايها العالم الهرم المحقر /  
تنقني بالمصارات انقائه انواعا السويه - الحارمه  
وراء الحوت الجذع / ايها العالم الهرم وثقاسا المرموه  
ا - ا في مريفه منقني / كفي

مر د ه امد في علماتي كله سمع -  
مدى مبدع

مر د ه امد في علماتي كله سمع -  
مدى مبدع

مر د ه امد في علماتي كله سمع -  
مدى مبدع

مر د ه امد في علماتي كله سمع -  
مدى مبدع

مر د ه امد في علماتي كله سمع -  
مدى مبدع

مر د ه امد في علماتي كله سمع -  
مدى مبدع

مر د ه امد في علماتي كله سمع -  
مدى مبدع

مر د ه امد في علماتي كله سمع -  
مدى مبدع



# عبد اللطيف اللعبي

## الكاتب في العالم الثالث

### عندما يكتب يفضح الحياء

#### ■ كتب أندريس الزمراني — الرباط — المغرب :

● من المعروف أن مجموعة «العنابي» التي تدير مجلتها والتي تحمل الاسم نفسه بوتقها من السياسة والثقافة ، مما هو الخط الذي سطر فيه ؟

هذا هو الخط الذي سطر فيه مجموعة «العنابي» التي تدير مجلتها والتي تحمل الاسم نفسه بوتقها من السياسة والثقافة ، مما هو الخط الذي سطر فيه ؟

● هل تعتقد أن بإمكان الكاتب في العالم الثالث أن يوجه السياسة والمعاد ؟

هذا هو الخط الذي سطر فيه مجموعة «العنابي» التي تدير مجلتها والتي تحمل الاسم نفسه بوتقها من السياسة والثقافة ، مما هو الخط الذي سطر فيه ؟

● أثار كتابك «الصين والذئب» وجود عمل كثيرة مماذا تريد أن تقول فيه بالتحديد ؟

هذا هو الخط الذي سطر فيه مجموعة «العنابي» التي تدير مجلتها والتي تحمل الاسم نفسه بوتقها من السياسة والثقافة ، مما هو الخط الذي سطر فيه ؟

«الصين والذئب» دامة نقل شيء في مجلد بتاتفس ؟ روتيس ؟

● هناك تفرج في المثل الأدبي في المغرب وكيف تفسر ذلك ؟  
 «والك هذا» ماضي الذي قوله حد لشاركين في اللقى بتكاري  
 «من أجل المنافسة اليوم يموت الرجال في ليبيا» وأسطولا ولي كل  
 «مكتلة» - من هذه برواية بعد أن التفرج لوجود الآن في الحقل الأدبي  
 «من أجل المنافسة اليوم يموت الرجال في ليبيا» وأسطولا ولي كل  
 «مكتلة» - من هذه برواية بعد أن التفرج لوجود الآن في الحقل الأدبي  
 «من أجل المنافسة اليوم يموت الرجال في ليبيا» وأسطولا ولي كل  
 «مكتلة» - من هذه برواية بعد أن التفرج لوجود الآن في الحقل الأدبي

● ألا ترى معنى أن الأدب المكتوب بالفرنسية هو «كتاب مغربي» حيث يستعمل الكاتب لغة مصولة عن تراثه ؟ ومن هنا نصبح الكلفة التي يستعملها في التعبير غير فائرة على نقله بجميع أساسه إلى الذين يملكون من بتكالات مجنح آخر لا يفهم كثيرا أن يتألموا من أحله ؟

هذا هو الخط الذي سطر فيه مجموعة «العنابي» التي تدير مجلتها والتي تحمل الاسم نفسه بوتقها من السياسة والثقافة ، مما هو الخط الذي سطر فيه ؟

أندريس الزمراني  
 روتيس - حارب

## حمل الميطاني وقائع حارة الطبلوي (قصة)

### مذكرة ايضاحية حول واقعة رقم ١٠٦ قسم الجمالية - القاهرة

انه في يوم الاثنين ، وفي التاسعة صباحا ، حضر الى قسم الجمالية عدد خمسة اشخاص ، من سكان حارة الطبلوي ، ثلاثة ذكور ، اثنان اثنا وبناتهم كالتالي :

١- حسن افندي مولى ، موظف بإدارة مكافحة القود ، قسم النفس ، وزارة الزراعة .

٢- غارمى سعد (الشهير بابى قورة) ، صاحب مقهى بالحسيبه .

٣- عويس يونس ، تيران سلاحية كثر الرغاوي .

٤- شعبة لطفي ، حكيمة بمستشفى الازهار المودجيه

٥- بحاسى حسن مدرسة ابتدائي ، تعمل بمفرده النحالين الاندائية . وولى حسن افندي الحديث بيلة عنهم ، فادلى بالفلان العالي . .

«انه منذ ستة ايام قام خروج النحس ، اعشارا من الساعة الواحدة صباحا وحتى الساعة بدور انقطاع بمخاطبه اهالي الحارة مسجدا بوقا مما يستعمله شرطه المرور في الميادين والطرق العامة ، وسبب ازعاج للسكان ، علما بانه يتتبع كلامه بعبارة بدنية تسب اهالي الحارة كلهم ، تصفهم بفتح الالفاظ واسمها وتبى العرس والشرف ، وتنتج من هذا افلاق راحة المرضى ، والاصرار بصحة الحاج احمد العتر تلجر الورى الذي يعالج منذ عامين بسبب اعصابه ، ولما زاد الحال ، توجه اليه عدد من سكان الحارة وحيرائه القدامى ، طلبوا منه الكك ترددهم بفتح ، طالبهم بفعل ما في وسعهم ، وكرر مرات انه حر ، ولا يعنيه احد

ولا يوجد من قانوني بماتيه لان ابيهز الذي يسمجده لا يجمع للتبوء المروضة على استعمال مكبرات الصوت سريانيه وفكر ارقام مواد وبصوم قانونيه به حديد ع مامسه الطويل اد عمل جنجيب في الحمة لـ م موات الاس العم واعلى عدل شهود على ما قاله ، انه حرب بيوتا عامره خلال خدمته . . . . . عمل لـ سديب مده لـ مده . . . . . سديب لـ مرسه مده ع مده ع مده . . . . . واحده ، ثم اعلق الملف بسف ، وفي الواحدة صباحا بدأ حديثه البوي ، قدق من حاويا واحدا واحدا ، بالفاظ بدنية ، وعبارة غريبة ، عندئذ اطل بمصن المسين ، صاحوا عليه راجين السكوت ، واحرام الحوار مائني عليه الملاء والسلام اوصى على سابع حار ، وهنا راد من بداعته وسبهم بالفاظ تحفش رجولا كل منهم ، واطلت قوبشه امرانه لأول مرة اعلت وقومها بالمصاد لقل من تسول لها نفسها التهجم عليها ، او على زوجها وقالت انها صاحبت حريم الحارة والحي اربحي عابا ، جمعت لروحها خروج ، بطوليات نكر لسد كل بيت بالحس ، ثم ذكرت امثلة ، وسبب وقوع مشاجرات بين افراد عائلات لم يسمع لهم حسن من قتل ، مما اضطر السكان بعد ستة ايام من التعذيب المتصل اللجوء الى الشرطة ، وانهى حسن افندي اقواله مطالبا الاس العام بالتدخل لحماية الاهالي من المتكبر وامرانه قوبشه ، غاليوت العبرة تكاد تحرب . . .

ومن ناحية اخرى اناد مسعد افندي القمللى اسفل اسب . . . . . انه سمع بكبر الصوت اول ليله وقيل فيه . . . . . واحد . . . . . اثنان . . . . . ثلاثة . . . . . وبعده لـ مده مده . . . . . وبعض آيات الذكر الحكيم ، مستند طلع الى خروج فلانا منه ان مصليا وقع ، مما استدعى تجربة بكبر الصوت في هذه الساعة المتأخرة تمبدا لتلاوة القرآن في اليوم التالي ، عندما طرق الباب منحت قوبشه وقالت دعوى مقدمات . . . . . هاتت الساعة ، ولم تدع فرصة لمسعد افندي كي يستقصر عن

ولكنكم تتجاهلونه ، لكن العطر حق لكم يا أهالي الحرة  
المساكين ، من لديه خبره عمر بنني ، من ليسك بواط  
الأمير ، من أدرك الحقائق الحمية مثلي ؟

١٩ ... يا معلم يوسى ، والله ارئيت لك ، سحرت  
بني ولى ارد عليك ، خذها مني بصيحه ، انا لا احب  
الشجار ، ولا الوقوع في مشكل ، طول عمري لم اقع  
في مشكله ، لم اقدم كسهم الى ابي مسئول ، لانني من  
الطيب ، راس حلو ، راس عبق ، راقى ، غير زمانكم  
الموحد ، الامر ، لكننى مساقوم المخرج فيه ، ادر  
اميرة ، اوجهه ، يا معلم يوسى ، انا ... مسحب ،  
لكننى انبهك الى ما علب عنك ، طعنا تعرف فكنا  
المعلم ماهر المحدث في بيت القاضي ، كلنا ، كل اهالي  
حارث الفتر هذه ، كلنا تعرف يا معلم .. من يدخل  
بيك بقرطاس الماكهة كل اهد وارشاء ، انت تخرج  
حوالى العاشره ويسلم مكانك في الناس عشرة ، العيون  
يحفظ بظفره بالحساب الاسنى ، بحوام الذعيب والصين  
النبي ، الحارة كلها يعرف ولا احد يحبك ، لاني ، سكانها  
عندهم ما يكتبهم ... و .

(ضجہ ، تصغیل ، اشیاء تسقط . اصوات ۰۰۰۰ )

(١٣) .. قبل اى كلام ، اسنه يا حسن امدى ؟ يا راحل يا حودة ، انا لا يموتى شىء ابدا . ما من نفس رائد لديكم ، الا اخصبته ، ما من هسهه الا ورحفت طيبه نسي هنا ، الا تعلبوا ان هدي كان عالما كبيرا في الازهر وانه ترك ابي محطوطا قديما وعلمي كيف استخدمه ، ما عرف منه المستقل الاني وبهاية اعماركم ، الا تتركوا اسر تلتقت مرا بالحديث النكم عن طريق هذا المحطوط ، يمكتني ان انىء كلا منكم بيوم يحين ليه اجله ، ومن لديه هذه المقتره لا يعيب عمه ذهابك الى قسم الجانيه . فرمعت وفدا هدي ، شكوى ، طلفت ابقاء اسنك سرا وهذا جس ، العصب انكم جميعا حياء ، هذه سبه سبه بحد سبه .. د جنب دى د ستر لصف دى ناهر السبعين قليادا لا تمشى الله حالقيسى .. بلعني ما قلته علي امام مقهى الصاى ما جرحت به امرنى غوبشة ، مديك باقدرتك في وراره النويين ، ماذا تطعم ناملين ؟! اعلم ب حسن .. يا اهالي حارة العيلالوى الكرام ، ان اس حاله امرانى عويشة كويستابل .. ولا يتقطع عن رمارنا وبرحومي كثيرا ان ارد رمارنا لفرحه انني حصلت منه واعلموا ان علله سبحانه تحت امرى — اسحب منها وقفا اشاء ، ولكنى

[illegible]

الاسم في هذه السورة في قوله تعالى  
سورة النجم

الحمد لله

مراد من قوله تعالى

سورة النجم

سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم

سورة النجم  
سورة النجم





[illegible][illegible]







- ١ -

صحنك كانت عاس الخطاب الموجل في غابات اللعة  
العنراء وكنت : ملكا اسطوريا يحكم في مملكة الفعل  
الناظن والاصقاع الوثنية ، حيث الموسيقى والسحر  
الاسود والجسي ، وحيث التورة والموت : قناع الملك  
الاسطوري المنقح الوجه ، وراء زجاج موافذ قصر  
الصيف وكنت : عرصات الحرب الاسورية تحت الابراج  
المحرقة ، كنت صحنك صوت ببي يكي تحت الاسوار  
المهدومة : شعبا مستلبا مهزوما . كنت برقاً احمر في  
مذن العنق اضاء تماثيل اليربات وقاع الانار المهجورة .  
كانت صحنك : صحناتي ، وانا اتسلق اسوار المد  
الارضيه ارسل تحت النلج ، اوصل موني في الاصقاع  
الوثنية ، حيث الموسيقى والقورة والحب ، وحث الله .

- ٢ -

لغة الاسطورة  
نسكن في عاس الخطاب الموجل في غابات اللعة العنراء  
فلماذا رجل الملك الاسطوري ، الخطاب ؟

- ٣ -

مات مضي ملكات الازهار البرية ،  
مات مضي المنار  
مات مضي العرصات الاسورية تحت الاسوار

- ٤ -

صحنك كانت صحناتي  
فلماذا يتبارى في هذا المضمار ؟ مسلق الحيل ، الشر  
الغاني ، هنا ، انعبي  
وصراع الاعذار

- ٥ -

كان الروم امامي وسوى الروم ورائي ، وانا كنت  
اميل على سبي منخرات تحت النلج - وقبل افول النجم  
القطبي وراء الابراج  
فلماذا سيف الدولة ولي الانبار ؟

- ٦ -

ها انذا عرى سماء الصحراء ،  
حزين حزن حصان مجرى ، مسكون بالشار .

- ٧ -

وطي انمي  
معاني الكلمات

- ٨ -

صار وعودي شكلا  
والشكل وعودا في اللعة العنراء

- ٩ -

لغني صارت قنبدلا في باب الله

- ١٠ -

ارسل تحت النلج ، اوصل موني في الاصقاع

- ١١ -

ابنها الاسحار العظيمة ، يا صوت نبي يكي ، يا رعدا  
في الزمن الارضي المنقرضا ، يا مار الانداع . لماذا رجل  
الملك الاسطوري الخطاب لمرك هذي العنات طعاما  
للنار ؟ لماذا يرك السمراء حناهم . لماذا سيف الدولة  
ولي الانبار ؟ الروم امامي كانوا وسوى الروم ورائي  
وانا كتب حمل على سبي منخرات تحت النلج وهمل امول  
النجم القطبي وراء الابراج . صرخت : تعالوا ! لغني  
صارت قنبدلا في باب الله ، حياتي حرت من بين يدي ،  
صارت شكلا والشكل وجودا .

معدوا : ناح الاوك وسعي .

وحبوا : راحلي .

قطرات المطر العالق في شعري ،

رهرة عماد الشمس الواضحة الحد على حدي ،

تذكريات طفولة حبي ،

كنى ، موني

مسمعي صومي

معدلا في باب الله

في صحنك مسمعي في لمطح لخاص من قول احسن

وسوى الروم خلفك ظهرك روم

معلم اي حشك يميل ؟





لا تطلي مني ابن سامة  
طالما بقيت هناك الام  
وانني جرحى يسقطون في المعارك

لا تطلي مني ابن سامة  
لا !

اطلبي مني وجها صارما ،  
وهه من يبي الشوارع ،  
وجه من يسير تحارب الآخرين ،  
وجه من لا يهاب الصعاب ،  
وجه المقاتلين الاساوس

اسي لا بد واجد هذه الوجوه ،  
ساعها ايها ذهبت ،  
ومها كانت التضحيات ،

عملذ ساريك مجموعة من صورهم ،  
وسكون صورتي بينهم  
برنة بسف التحيل ،  
وعملذ سارين الانسامة  
التي طلها مني ،  
انها الانسامة التي يريدونها شمعي

## في منه كل الترجمة من العربية الى العبرية .

٣٠٣

بمقارنه اخرى تحت الاستنبطية - والعربية أو اللاتينية - على  
لحواظ من اللغات اكثر حياء من عنصر المتشابه بينها ، فم  
التحولات العامة المتشابهة ، على التماثل مختلفة . ويصحب الانبيى  
الترجم في عملية الترجمة . عنه ، بمقايده ومزاجه وخافيه وموالاته  
مثل النص كما يهيمه ويناديه . بن هذا فان الامر الانبيى المترجم  
طامع دائما ليس فقط لقواعد اللغة التي يترجم منها ، بل لماهم  
الانبيى الذي يقوم بترجمته ، وسفوى اصائله الصة .

١ - عناصر لغوية متشابهة بين العربية والعبرية .

نسي اللسان العربية والعبرية الى مجموعة اللغات السامية د  
وهذا حتى يعر منها على عناصر مشتركة ، خاصة في حقل الاصوات  
والفردات الاسلمية . حالفردات في كلتا اللغتين تبنى من حروف  
اصلة (ثلاثة حروف : عادة) تحرك على بمالغ مطومة لتؤدي معنى  
بميا . وقد نضلف الى الحروف الاصليه حروف اخرى لتوسيع المعاني  
الاقوية . وعلى هذه الاسى تبنى جميع الاسماء والاعمال وهي قابلة  
لتصرف العدد (المفرد ، المثنى ، الجمع) والمضي (المفكر والمؤت) والدرس  
(المفاسي والمفارع من الاعمال) ، والنضال (المشقة والمخاطب المذ) ،  
والاوتار (فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل) من الاعمال ، ثم اسماء  
الانسة والاسماء الموصولة واسماء العدد والحروف على انواعها  
واسكانها انج .

وهناك عناصر مطومة عرمة ، مثل ضمير صيغة الكلبة اذا كانت  
موضوع المقاد اليه ، ومعنى هنا كلمات ترد على صيغة الجمع  
السالم وصفة المني ؛ ثم الصفة التي تبنى بعد الاسم الموصوف  
الا قبله كما في الانكسرة مثلا) عادة ، وتصريف الصفة على معر  
الاسم الموصوف بن حيث يدرجه وجسمه وعدده بول اعربية خلاصا  
للعبرية - حتى من حيث اعرابه) . والا فمقرا الى مبنى الجمل ،  
وحدا الجملة الاسمية في كلتا اللغتين . اما مبنى الجمل اسميته  
معد هذا الجمل العاكلة وحيل المسطر والرماني التي تستعمل الاعمال  
مطرق صيغة (لا يجد مثيلا لها في لغات غير سامية مثل الانكسرية) .

اخذ هذه الآثار الادبية العربية المترجمة الى العبرية برود بشكل  
برموق في السموات الاخرى ، سعد القصائد والمضى المخطوطة في  
المرائد اليومية والمجالات الانبيية وهي بشكل كتب مخصصة لهذه  
الآثار الادبية . ويظهر ان هناك دواعي مضملة لبيان الترجمة هذا ،  
بميا ان المترجم يطبع في ان يعرض لقراء العبرية المظفر المخطوط الذي  
قرا على الابد العربي في هذا القرن ؛ او ان يظهر للقراء المشاكل  
التي تصي الكاتب العربي أو المؤلف التي تعكس لحوال المصهور  
العربي وعقلته ؛ وكثيرا ما يكون اثر الادبي ممتازا يبرجو المترجم  
ان ينقله الى العبرية ليقتنع به قراء العبرية ، كما يسمح به قراء  
الأممات الاخرى التي يترجم اليها . ومن الجدير بالذكر ان اكثر  
المواضيع والمشاكل التي يكتب عنها الانبياء العرب متائرة بالعصارة  
العربية ، التي تنوغل الى جميع ميادين الحياة ، وهي الى تلك  
النسبة ، عامة ، بحيث انها ليست معدودة لجمهورها العربي .  
واما ما يترجم من الادب العربي القديم ، فهو على الخير القديم  
الذي يصفط بطميه وقوته مع جر السنين . وفي اطار البحث الذي  
بين انشأنا نطلع على بعض العناصر اللغوية التي تقرب العبرية من  
العبرية ، وبعض العناصر التي تبيد اللغتين واحدهما عن الاخرى  
وسميس لهذه الغاية بمالغ بن المصص والقصائد التي ترجبت  
الى العبرية !

يمو من اول وهلة ان هناك عوامل كثيرة تسهل من عملية الترجمة  
بين اللغتين منها ١) ان اللغتين تشعان الى مجموعة اللغات  
السامية . ٢) وكانت اللغتان (المطفران باللغتين) على صلة حضارية  
صعبة خلال القرون . ٣) هناك تشابه في التاريخ الحديث للعتن ،  
فقد بر عهدهما بعد من الجبور نيمه نيمه عصبة لحداء لغوية ليمه  
عديدة . فومعنى هذا اللغة العربية العصى بلسنة الهجانها ،  
والعبرية المعاصرة) . ولكن ، مليا نعتت بمعد الترجمة بين لغات

أما من حيث المفردات المتشابهة ، فملك هذه العائلة القارية لعدد ضئيل من الكلمات الكثيرة التي تظهر القرابة بين العربية والصربية

|      |    |      |    |
|------|----|------|----|
| أب   | 28 | سأل  | 28 |
| ج    | 29 | س    | 29 |
| د    | 30 | سبح  | 30 |
| رهل  | 31 | سما  | 31 |
| عسل  | 32 | خسمة | 32 |
| سب   | 33 | سبع  | 33 |
| طر   | 34 | سبح  | 34 |
| كلب  | 35 | سبح  | 35 |
| جمل  | 36 | سبح  | 36 |
| صعد  | 37 | سبح  | 37 |
| عصير | 38 | سبح  | 38 |
| سبح  | 39 | سبح  | 39 |
| روح  | 40 | سبح  | 40 |
| روح  | 41 | سبح  | 41 |

ولا يستطاع الحال هنا لعدد جميع عناصر القرابة بين اللسان ملكن هذا التعليل وحدها .

١ - عناصر العربية ضد اللسان واحدة من الأخرى .

من السهل أن نجد موارد كثيرة من العربية والعبرية ، إذ أنها لسان مصطنع ، وإذا بسطنا أمما ففهم اللسان ظهر لنا من العربية (الكلمة التركية) وأغنى تفصيلا من الصربية . وسبب بعض علماء اللغة هذه الظاهرة إلى زيادة الثقة بالعربية (كما ظهرت في النوراة) ، والتي تطورت منها اللغة الصربية الحديثة .

فالعربية تصرف أكثر الكلمات (الأسماء والصفات والأفعال) إلى ثلاثة أنواع من التحد ، أي التحد والمنى والجمع ، في حين أن الصربية لا يوجد إلا التحد والجمع ومعنى الآثار الفنية لصيغة المنى . ومن حسب معنى الأفعال يرى في العربية أربعة عشر وزنا ، ولأدلة عليها صيغة فعل للمجهول ؛ أما الصربية فعنها سبعة أوزان فقط ، اثنين من سبعة بطلان محل وزن فعل بالعربية ، وفي اللغة الصربية ثلاثة صيغ لفعل أي المضارع المربوع والمضروب والمخروم . أما العربية فعنها صيغة مضارع واحدة فقط تستعملها عادة (هناك صيغتان تستعملان بالمضروب والمخروم في النوراة) ولكنها لا تستعمل اليوم إلا لأغراض استثنائية خاصة . وإذا عدنا للأسماء وجدنا أنها لها صيغ للجمع ، أي الجمع التام والجمع المكسور ، في حين أن الصربية لا تعرف غير الجمع التام . فوالصحيح أن سبعة عدد من الأسماء يستعمل صيغة المنى لتمام معنى الجمع ، ولكن يجب ألا نغفل هذه الصيغة جمع خمسة .

أما من حيث المعجم فهنا نلاحظ التوافق وتوسع المجرة وتعمق . فرى أولا الأخراب في العربية ، الذي يمكن لا نجد أنها في الصربية . كما يختلف معنى الجمل الصربية حسب نوع الجملة ونسبها الفواعل الخاصة بكل نوع . ولذا نرى هنا مثلا واحد فقط ، أي مواد استعمال أن/إن/أنا الأولى مكتوبة بالألف والياء مفتوحة ، والمتأخرة مكتوبة بالياء مفتوحة . فالتأخر توجب افتتاح الجملة اسميا أو فعلا ، وكلاهما محسوبا . ولا يوجد قاعدة مماثلة هذه القاعدة بالصربية .

معتبر المفردات جزءا هاما من اللغة التي يستعمل ليركها . فالبني الصربية والعربية ، وقد سبق أن ذكرت القرابة الأساسية بين العربية والصربية بهذا الصدد . ويظهر الأثر إلى التطور الحضاري العظيم للسان على مر القرون ، فمعظم الكلمات التي يستعملها لتأصل في صربيا لصحانه النوية محسوبة أو حسنة لا صلة لها بالتأصيل اللساني الأساسي . وحتى إذا كانت طرق استنباط المفردات في العربية والعربية متشابهة ، فإن النتائج مختلفة اختلافها نظريا فكثر الاختلافات المتسرة .

٢ - مقارنة خطوط التطور التاريخي للسان العربية والصربية .

مرت على اللسان العربية والصربية ممر «الحضارة» خلال المصور الأوسطي وحضر النهضة (الرومانسية) في أوروبا . لقد ألت الصربية إلى هذا بعد توغل اللغة الأرمنية إلى جميع طبقات الشعب اليهودي ، ونتيجة للاحتلال الأجنبي للبلاد (الفرنسيون ثم الرومانيون) وأثر الحروب والصراعات اليهودية ضد أنواع الحكم الأجنبي التي أدت إلى مثل وطرد الكثيرين من الناطقين بالصربية . كان ذلك في حوالي القرن الرابع م . أما العربية (الصحي) ، كالفرنسية ، عالت إلى هذا الوضع بعد تغلب الأتراك على الدولة الإسلامية وبعد المواجهة المباشرة للحاجة ، وسبب سبي الحكم العثماني للغة التركية لغة رسمية في شتى أنحاء الخلافة . وكان ذلك بين القرن الثاني عشر والرابع عشر م . نولا نجد ممر «الحضارة» للسان في تاريخ أكثر تفقا ، لأن اللسان لا يتوب كاللانس في لحظة واحدة بل في فترة ممتدة وبشكل تدريجي .

وخلال الفترة التي مرت على «اختصار» اللسان ، قضت العربية والعربية نفس مقاسين ، يستعملان للأغراض الدينية وحسب ، في دراسة الكنائس المقدسين (البراني والنوراني) والمعملة في رسائل الكهنة . وخلال هذه الفترة من اضطهاد اللسان تطورت عند الشعوب التي استعملتها من قبل لهجات هذه كانت غائبة الاتصال بالهوامم أرسل مغربيون بعثته العلمية المشهورة إلى مصر في مطلع القرن التاسع عشر ، ومع المصريون يحويهم على علماء يهتدون ويصحون بآثارهم وأدبهم وحضارتهم وبرائهم . فشلت في المدن ، إلا وهي اللهجات العربية المحلية (التي كانت شائعة قبل سوت العربية الصحي) والبيدني والانسو لليهود في أوروبا . أما

اليهود الذين سكنوا في البلاد العربية فقد طوروا لهجتهم عربية مختلفة خاصة بالشعارات التي كانوا يسمونها بها .

ولكن لم يقدّر للنسب ان ينسبوا الى الابد ، بعد هجرتهم الى الشرق الأوسط عشر قرونات عظيمة في أوروبا ، أثرت على بلدان الشرق الأوسط وعلى اليهود في مختلف بلاد مهاجرهم . وعلى اثر الهجرة العريضة أرسل يهودانيون يملكون المعرفة المشهورة الى مصر وقرانهم . هجرت حركة النهضة الكبرى في مصر والشرق الأوسط كله بعد ذلك . كانت هذه الحركة بطيئة في البداية ، ساهم فيها الطلاب مصر . ثم انتشر المدارس والمعاهد العلمية ، وصدرت المصنفات ، واتسعت المطابع ، وباتت النهضة الحضارية والادبية النهضة الوعدي العربي ، حافظت البلدان تسعى الى استقلالها من الحكم الاجنبي ، وفي نطاق هذا عملا على اجراء النهضة الفصحى ، مما أدى في نهاية الامر الى تأسيس مجاميع اللغة العربية في العراق ومصر وسوريا . وفي مصر اضمره اعادت النهضة المصرية مرحلة مشابهة على يد السبوع في أوروبا . وقد تأثر اليهود بمثل الانقلاب العربي الطلي ، فقامت حركة «المسيحية» اليهودية ، بحلولها الانتماء بسلطان البلدان التي سكنوا فيها وامرهم بعضهم الى حد محاولة الانصهار ولكن محاولاتهم هذه باءت بالفشل . أما البعض الآخر ، وخاصة يهود شرق أوروبا ، فلم يصدقوا انه لا بد لهم من العودة الى اصولهم ، أي الى ارضهم ولغتهم وتراثهم . فاضلوا يقتبس القصص والمصنفات بالعربية واسموا صها وبنجلت بالعبرية لتقرب ارائهم واسماهم الانبياء ، واقد بعضهم بتكم بالعبرية وهم لا يوافقون في أوروبا . ولم تكف النفس لآخر تلك لم تقبلوا ان اسرائيل ليستقروا فيها . وهذا غلب اللغة الى مجرى الشعارات الدينية ، عظميا بطل بها الفكر والصحف القدس ولدوا في هذه الديار وعندما تطورت المصنفات والقدانس والمؤسفات المختلفة التي استعملت العبرية لغراض لم تكن تسعى جميع انتماء العبرية كذلك ،

وكانت اهداف المجاميع المختلفة ، العربية والعبرية ، متشابهة ، ومنها استنباط المفردات ، التي يحتاج اليها الجميع مقرومه للكتابة العبرية ، وتوحيد النماذج الشخصية لاستحداث المفردات ، ثم المحاولة على حل بعض القضايا اللغوية لمثل تسهيل الكتابة بدون النسخة . أما طرق استنباط الكلمات فهي متشابهة في العربية والعبرية على حد سواء ، كما يبين مما يلي

١ - استخراج معنى جديد لكلمة كلاسيكية ، أي توسيع معناها وجه وسئل المفرد التي تعدها المؤلف في الاصل بصورة متطابقها لمثل «الاسرار» في العربية .

توسيع معناها الاصلي لمثل «مستاني» في العربية .

٢ - دمج كلمتين لتصبح واحدة ذات معنى جديد لمثل «البرمالي» في العربية .

أما المفردات التي دخلت الى العربية والعبرية من الكلمات القريبة بسبب تأثيرها التقني فهي - الضفاري ، فقد اجترعت على المراحل في كلتا اللغتين

٣ - بعض الاصطلاحات والمفردات دخلت كما هي لمثل «الطبوس» مع ان هناك كلمة عربية اخرى لنفس الجهاز (الهاتف) .

٤ - ظهر تغيير ما على بعض هذه المفردات كما في اللفظ او في اضافة الحروف لتصبح متشابهة بالكلمات المقصورة في اللفظ لمثل «الندمعة» .

٥ - تضاعف هامة نواحيها المرحم .

يجد على المترجم ان يمي عدة نقاط هامة اذى تشابه مترجمة عمل امي . يعرف عليه اولاً ان يبقى معرفة للمعنى ، اللغة التي يترجم منها واللغة التي يترجم اليها ، فليس من الصام جعله على غير وجه وسئل المفرد التي يقصدها المؤلف في الاصل بصورة لينديها هجور قراء اللغة الفاسية . واعان للمعنى معنى معرفة المرحم ، للناصر للمعربة الفاسية لكل لغة التي لا يمكن تفسيرها او التصرف بها لمثل وجود المني او الاعراب في العربية المعصية ، وذلك لجائس الاعطاء للعربة والشمسية . ثم هناك عناصر يستطيع المترجم ان يشار بها لانه من بينها وهي المفردات على ابعادها ، ولكن عليه ان يحرك ما لا منها يؤدي معنى مختلف من غيره ربما ما ، ومن المروص ان يعرف متى وكيف يستعمل كل منها . لم على المرحم ان يعرف مدى دقته للكتابة «بح» المؤلف الاصيل او يستقل عنه . أي هل يريد ان ياتي بترجمة «عربية» ام «عبرانية» ، فترجمة «العبرية» قد تلي الله او غير شائعة الى درجة ما اذا قارناها مع الترجمة الاخرى ، ولكنها اقرب الى روح الاصل منها . ويجب على المرحم ان يتفكر كل هذا ان كل ترجمة تعكس شخصية المرحم مهما كان

عما يلي يورد بعض النتائج لدراسة نصي وقصائد عربية ترجمت الى العبرية في السنوات الاخيرة . ونكتفي هنا ببعض المشاكل التي تتعلق بترجمة بعض صيغ الفعل وهي بمثابة التليل الذي يدل على للتعبير .

٥ - نتائج الدراسة اللغوية لبعض صيغ الفعل المترجمة من العربية الى العبرية .



## ١- استعمال الصيغ البسيطة والمركبة .

### ١-١- استعمال الماضي .

المصدر في الجدل التي محل المفعول به . أما التفرجات التي درست هنا ، فتبدو فيها لوق الماضي بالحقبة المتكئة كما وصفاها بتبنيات كثيرة حسب ارادة المخرج كما ذكر في المعرة السابقة

٤

٢ - حذرة بظروف والجدل المركبة .

٣ - التسلط والمظروف

نظهر ان مخرجي القصص الاسمة يحاولون عادة ان يخلطوا على لغة الترخبة في هذا المجال ، ويصور ان يكون ذلك لان هذه العناصر اللغوية هي التي تمنح للنص خواصه وهويته ، وانما نحافظ على المني الاسمي (خاصة في القصائد) حتى اذا كان غير عاليا ، يكاد يكون غير مضمولا في اللغة . وبما ان من حيرات الشعر عادة ان يستعمل الصيغ المادرة (العامة بالمضي فلا يلبس اذا وجبنا ، مثلا ، يلبس الاضاعة غير بخصيصه في الترخبة العزلة لتبني التمايز اللالاه لتعبر) مع ان هذا المني الشعري واستعمال القدرات فيه يلمح بظولا في المعربة كما هو في العربية . ورغم ما قلنا هنا فقد نجد في القصص نصيرات عظيمة في اداء بظرف او المصمة تسم استعمال المتراكبات ومسير المني الشعري ليدل استعمال المصمة البسيطة بدل الاضاعة غير الخصصة ، او المصمة بدل الاضافة المفعول وهي عدم الترخبة .

٤ ٢ - مقارنة الجدل المركبة .

سيفرد الحديث في هذا الموضوع الى اجمل الموصولة لوجهيل المصمة) والجدل التي محل محل ظرف الزمان ، ان لا يتسع المجال الى وصف غيرها . اولا لجدل الموصولة ، ان القواعد للمصمة في العربية التي تحدد ظروف استعمال الاسم الموصول وعدم استعماله يختلف كال اختلاف عن التخالفة في العربية ، التي يربط بينها ذلك الحق ان تكون بوصولة دائمة ، اذا كان الاسم الموصوف معرنا ثم لم يكر . إما الاسم الموصول نفسه فهو ينصرف بالمعرسة (الذي ، التي ، اللذان ، اللتين ، القواي) وغير ينصرف بالمعرسة ثم هو واحد بالمعرية (الذي) وثلاثة بالمعرية (الذين) . فاذ لا يمكن انصاف بالمرسة الترخبة من المعربة الى المعربة ، بمنعها لوحد في الاصل جيلة صفة مطلقا ان تأتي جيلة صفة بالمعرية ، اما الاسم الموصول فيصور ان يكون واحدا من ثلاثة ، لا يشبه حتى احداهم الاسم الموصول العربي .

وبرى مثل ذلك في امر الجدل التي محل ظرف الزمان . هناك كلمات كثيرة في العربية والمعرية معا تفتتح جمل الزمان (لسميها هكذا للاختصار) ، مثل : قبل ان ، بعد ان ، لحظة ان ، سادة ان ، عسما ، لا ، اذا لما ، ان ، ان ، حتى في المعربة . اما حالات استعمال كل منها فتختلف جدا في المعربة كما ان منهاها

لستعمل صيغ الماضي في العربية والمعرية لامطار معنى الانفعال التي وقعت في الماضي لم لايعمال التي وقعت قبل العمل اخرى في الماضي ، وللاعمال المتكررة او التي تستغرق وقتا طويلا ثم لايعمال لم تقع في الماضي بقة مثل الماضي في العمل الشرطية او لتسي . ولكن هناك مواضع حتى في هذه المسألة . فان في المعربة هربا مثل (نقد) (نقد ذهب) لا يوجد ما يماثله بالمعرية . كما ان المعربة قد تستعمل محل (كان) مع الفعل الرئيسي (اي ، الذي يؤدي معنى العمل في اقوام) اداء معنى العمل السابق للعمل اكر في الماضي (مثل (كان ذهب) ، ولا يماثل لذلك في المعربة ، هو الآخر . للتعبير عن (الماضي المتكرر) قد تستعمل بالمعرية (كان) مع العمل الرئيسي في صيغة المضارع (مثل (كان ذهب) ، اما بالمعرية يستعمل (كان) المعربة (اي "كان") مع صيغة اسم المفاعل من الفعل الرئيسي فبذلك هو الحال في (كان حزن) في المعربة ، لكن يجب ان نستحي من هذه القاعدة فجميعا الاعمال المعربة التي تؤدي معنى الحركة ليدل ذهب ، خرج ، دخل ، وعد) ولعمل الحواس ليدل فكر ، آمن الخ) يلي تضع لقواعد اخرى .

كما ان هناك ظروف الزمان يستعملها المخرج بدل صيغة فعلية معينة . ومن بواسطة النصوص وتربحتها يرى ان المخرجين لا يشارون وانها الصيغة المتباعدة في الاصل بل يستعملون صيغة واحدة من بين صيغ المعربة وانما يرى انهم لا يترجمون الفعل معنا .

### ٢-١- استعمال المضارع .

يختلف استعمال صيغ المضارع في العربية عن استعمالها في المعربة : اولا هناك صيغ المضارع المبرمج والمضروب والمعلوم التي تستعمل بشروط معينة ، لا يماثل لها في القواعد المعربة . ثم من حيث المضي ، تستعمل صيغ المضارع (المبرمج) ، اداء معنى الفعل الذي يقع في المستقبل او في الحاضر - اما المضارع المعبري يستعمل على الاغلب لاداء معنى المستقر (وي حالات نادرة خاصة قد يؤدي معنى الحاضر) . ثم هناك (يد) و (يسوف) في المعربة ، انسان لا يماثل لها في المعربة. (المصحح ان هناك التعبير "يد") بالمعرية ، الذي يشبه بالسوف المعربة ، بل ان صيغة العمل التي تأتي بعده ليست المضارع بل المصدر) . لم يستعمل المضارع العربي في حمل الحال (مثل : الفرج ياتي) وفي جمل تحمل محل المفعول به (مثل : اراد ذهب) ، (استطاع ان يذهب) ، ولا تستعمل المعربة معي (لماضي لهذه الانواع النحوية ، فانها تستعمل في جمل الحال صيغ اسم المفاعل لفعل المضارع العربي) وصيغ

المصرية ، بجهد مبارك والتزيد من الترجمات لمن العربية الى المصرية  
او من المصرية الى العربية) من اجل على توثيق الروابط بين المتخصصين  
العربي والمصري .

## المراجع :

### المراجع العربية

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |     |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

مجلد من القصص وخرجاتها

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |     |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

بخلص كذلك عما هو الحال في المصرية . اما مبنى الجمل معناه  
فانها في المصرية عطية دائمة ، نسبت الجملة الرئيسية ام لا ، ولكن  
في المصرية قد باتي الجملة الزمانية اسمية او عطية حسب الحالات  
للمسألة ، ولا فرق في هذا الامر هل سبقت الجملة الرئيسية ام سبقتها  
هذه . وهكذا باتي حوالي نصف الجمل الزمانية في المصرية مشفلا  
عن مبنى الجملة في الاصل العربي . ثم ان في المصرية مبنى خاص  
بها (لا يوجد مثله في المصرية) تشكل لبنه المصنوع + قسمر متصل او  
اسم + مثل مثل الجملة الزمانية ، وقد يسميها في الترجمات بدل  
الجملة الزمانية المضافة .

ومن هذه المشاكل والاهماليات نواجه المترجم في عمله ، على ترجمة  
جمل الحال التي قد اثريا لها اعلاه او الجمل الشرطية . فننتج  
من المساحة الاختصاصية عطف انه من المصعب ان نترجم صفة او بمرجم  
على معنى معين من العربية الى المصرية (او العكس بالعكس) بصورة  
الترجمة ، هي اذا وجدت في اللغة صفة او مبنى يشبه بها في  
الاصل .

١- حاشية .

لقد صممت في هذا المبحث الى دراسة هذه بواجب يعظم بها المرحوم  
خلال عمله بترجمته من المصرية الى المصرية . وذكرنا بعض الاسباب  
التي من شأنها ان تسهل على المرحوم عطية الترجمة وبعض الاسباب  
التي لا تعينه في ذلك . واثمنا من دراسة عدد من المشاكل الترجمة  
انه حتى اذا كانت هناك عناية اقلية بين المتخصصين ، على عمله  
الترجمة معهما موطلة بتداعج وهوائل كثيرة لا تسع للمرحوم ان يترجم  
النص بصورة استقلالية . وبقني الترجمة بخيرة كالحاصل في بؤنة الامر  
يبدى او باهر . وقد بنفقر هذا الكدر ، حسب ضرورة اللغة فقط ،  
وقد تغير المفردات لتلائم جمهور القراء ، من حيث عظمتهم ومستواهم ،  
ونحننا بتغير مبنى الجمل وحسب المفردات لتغير طبعية في لغة  
الترجمة ، او بتغير المبنى بتغيرا يشمل كل هذه الانواع ويحصل من  
ترجمته انرا انما جديدا لا يكاد يرتبط ببنه وبين الاصل شيء .

ومن القصص والقصائد المروسة هذا يرى ان اغلب الآثار المترجمة  
في المصنفات الاخيرة من العربية الى المصرية تنزع الى الترجمة  
«الحرفية» اكثر منها الى الترجمة «المحررة» ، الا ان هناك فرق  
عظيم بين الترجمة للترجمة «الحرفية» كما نراء في ترجمة المسالك وبين  
الترجمة العرب الى «الحرة» للقصص .

وعلى كل حال ، مهما كلف النوع الترجمة وجونتها ومهما كانت  
مصفوفات المترجمين ، فقد قام المترجمون الى نقل الآثار العربية الى

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

كلية لدراسة روحه ، كائناتى ، بشكل عام - ومعنى غير  
هذا أن التحليل الإحصائى - حتى يوضح -  
بجانبه روحه

[illegible]

قمرى ارمون ، الاسناد المختصر في كلية الاداب  
 ان النصال ضد الماشيه هو الذي حشد موقف العديد من  
 انكسار في الملاميات والاربعيات من هذا القر

من أجل الطبقة العاملة ، وبريخت لا يريد هذا الثروات كلها غلا الثمن ،

وكان من بين من سجدوا له في هذا الزمان  
من الملوك والنبلاء والرجال الكبار  
ونسطور الروماني «الملك بالحيوية والتورات لحبطه»  
وقد جرت هذا الملك الروماني - على حد يقين -  
«الملك الادبي «المرافدا» - من غلالته البحرية  
الجدابة الحاديه - وعزت روحه في الاعماق - و  
المرموب - والقوى لمثل ذلك - من في  
عظيم على حاله انطون الروماني في حاله  
عنه نوصف في هذا - يستلزم حاديه  
بمنه



113

1

• 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 28

ملفوظ

」

11

- 3

11 2

— 175 —

—

الحمد لله رب العالمين

صالح بن المحضر الم - ٤٥ -

ملف الم

[illegible]

اگر معنی "و" در این عبارت

4. 姓名 5. 性别 6. 年龄 7. 籍贯 8. 民族 9. 职业 10. 学历 11. 婚姻状况 12. 健康状况 13. 兴趣爱好 14. 特长 15. 其他

2. 15

2

28

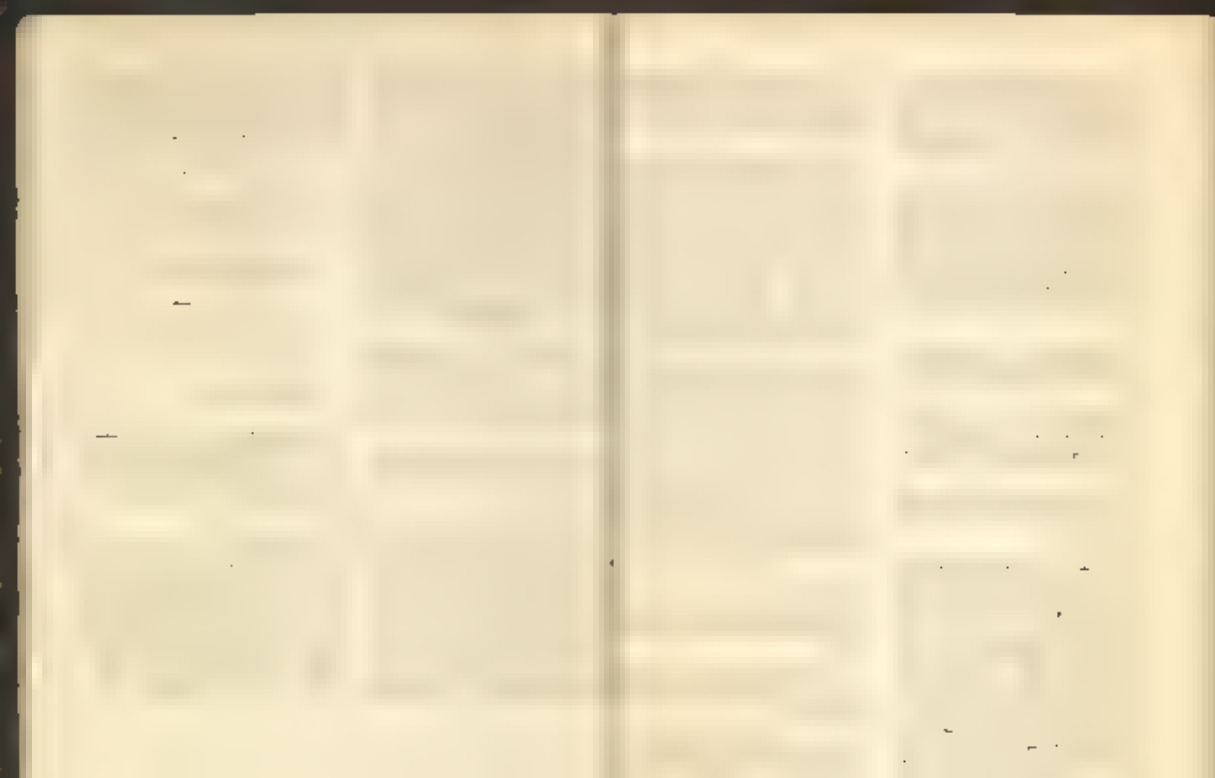
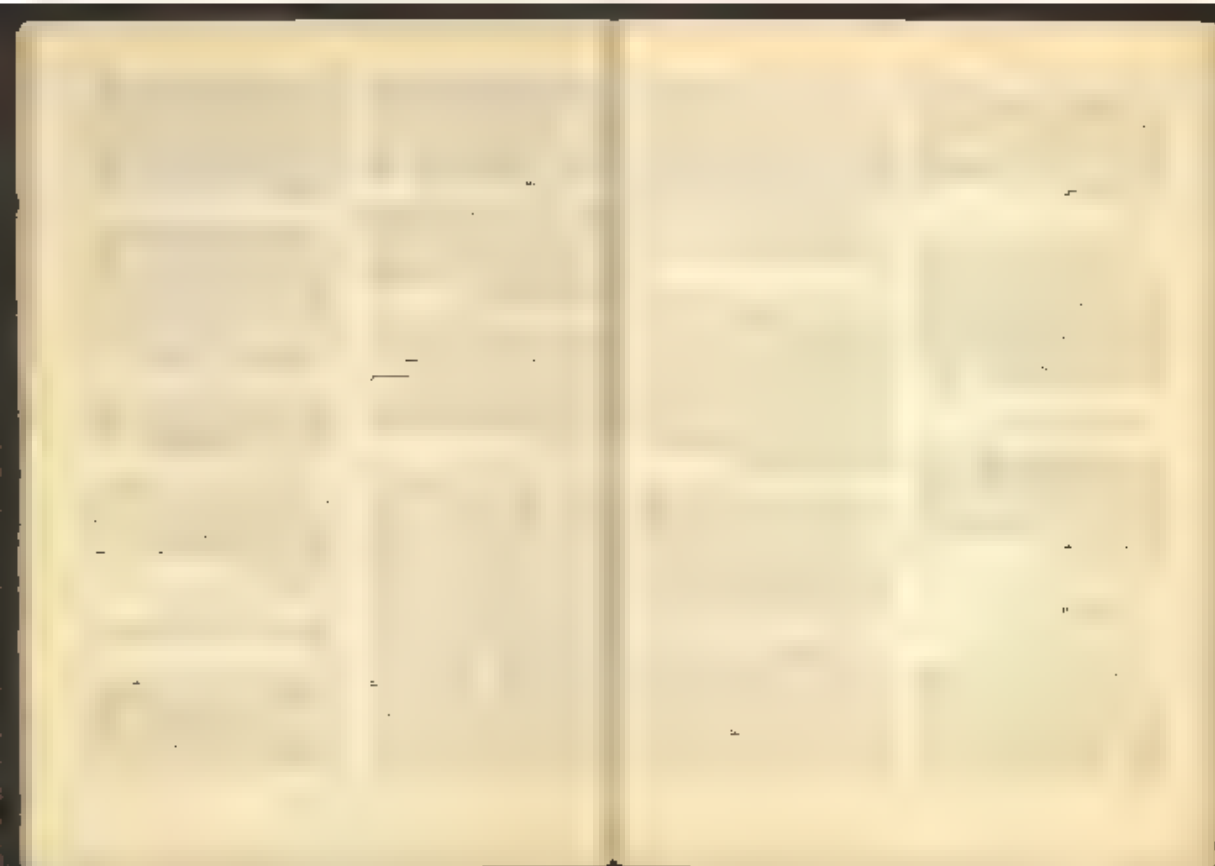
مجلس الشورى

• • •

111

7





شاد و هم سى  
بر خيانت منا قيبا  
(الى روح النواب شريدا وشهيدا)

— — —

دني مر عذرا محتوي بحرو  
مدرج في هرة اب  
— جدي بالخير اني بدد هرة ما جدي بدد  
و دني العبد مر و عذري  
و جبرني حتى جدي  
من بخرها بخرها  
من بخرها بخرها  
و من دني عذري  
مستغني ما مستغني  
صحتي لا دني اني  
بذل عرا من  
جدي ما جدي عذري  
اني لا اخون ما  
و مهم يعني عذري  
حتى اني يعني عذري  
جدي جبرني عذري  
و دني في شي  
لا اني في شي  
و دني

— هرة دني عذري  
او بخرها عذري  
او بخرها عذري  
او حتى بخرها عذري  
و دني بخرها  
لا و دني في شي  
و دني في شي  
لا و دني

— جدي كالعبد لمر بدد  
بخرها بخرها  
و بخرها كالعبد اني جبرني

— — —

عبد دني عذري

اني عذري عذري عذري  
اني عذري عذري عذري  
اني عذري عذري عذري  
اني عذري عذري عذري  
اني عذري عذري عذري  
اني عذري عذري عذري  
اني عذري عذري عذري

٢

دني عذري عذري  
اني عذري عذري  
و دني عذري

و دني عذري عذري  
و دني عذري عذري  
و دني عذري عذري  
و دني عذري عذري  
و دني عذري عذري  
و دني عذري عذري  
و دني عذري عذري

— ٢ —

دني عذري عذري  
— و دني عذري عذري





بكتيدر سوسكن  
عبر السوارع الصاخبة  
(مصيده من رومنا)

عبر السوارع الصاخبة اتحول ..

بحيل الي ان كنيصة ما تدعوي

وسط شغل محامين ابند وهي

وما تزال تلك الافكار شكني : —

قبل نهاية كل يوم .. وكل سنة

انسانل — على القوام — ومخما : —

كيف يستنكر الناس ذلك ..

اليوم — يوم انهي — '5

عند لينة - وخرى سسمة

وسمى كل - ٥٠٠ -

ستتلعهم الابحية في النهاية

— معصية تدريغ حكمة —

وسمى كل - ٥٠٠ -

في نهاية - ٥٠٠ -

عن - ٥٠٠ -

هذا خبر - ٥٠٠ - في يوم سسكني

حسدي الاحيق لا بناتر ..

ولا يبالى اين يحب ان يمسس

— هذا يدعي —

مقرب امكن احبها ذات يوم

احترت ان ارقد رقنني الاحبره .

حسما اري سحره بلوط نابغة ..

اكثر

المهر يحكم على ان ابلاسي

ومع ذلك مهدد المحور المصاحبة سسكلد

بنلما في عهد آتاني .

٥٠٠ - حتى عند مدبر آخر نص

٥٠٠ - بعد مدبر - سنة

حسنة

وحالته من يجمع

٥٠٠ - واحبته مدبر سنة - ٥٠٠ -

٥٠٠ - حول مدبر -

عند اداعه سنة - ٥٠٠ -

٥٠٠ - عند سسكني - ٥٠٠ -

٥٠٠ - بعد عن المدبر - ٥٠٠ -

٥٠٠ - بعد مدبري - ٥٠٠ -

(مرجه . عطاالله حير)

## ١ - عذري منشي لكنه هجر

في الذاكرة ، حيث تغيبه ابراه ، نزل نيشي وحدها في ممرات الحدائق ، وتجاوز الحدائق ، وعبر طريق لا بهائي تبسي وعدها .. والإنحطرت تساقط اهراؤها وتبسي .. وتصغر وبخشي ، وفي طريق لا بهائي تبسي .

كان اسمها (ل) وكانت الحرارة شديدة في منتصف الليلة ، وشعر ان اليوم ابرد ما يكون من غيبه . وبك من انه موجود ، وانه يشعر اكثر مما يشعر به الآخرون ، كان احساسه بموت احسانهم ، لم تكن هذه التي لهم سوى بلاد . ولم يكن هو سوى واحد من الآلاف في العالم . وكانت (ل) وحدها هي التي تعرف باقي هذه الانساء . وكان يريد ان ينام ولكن الحر شديد ، وكانت السماء شامسة وبضاء في منتصف شهر فشت . في منتصف ليلة من منتصف شهر عمسا .

— ما اسمك الحامي ؟

— اسمي الحامي ؟ لماذا ؟ هو شيء قد لا يهيك . ~~ب~~ ابراه والتسا ، لا يصيرون امور مثل هذه .

— من قال لك ذلك ؟ هذه لئساء تبسي ، هل ترغب في معرفة اسمي انا مثلا ؟

— افرعه .. انت ضرورية لذلك خرجت اسمك .

— ولماذا قصر انت على لئساء اسمك ؟

— لا اسر على شيء ، اسمي ببساطة هو (ب) ، هل هذا كاف ؟

— اعتقد ذلك . وهي ما اسمها ؟

— (ل) .. ببساطة اسمها (ل)

— شيء جميل ..

وعندما استسلمت (ل) ، وضعت السكين الصغيرة الباردة وقطعة من الخبز الذي سقطته ، ثم شيئا قليلا من الحبيبات واتت بالدفء . وكان الطفل الجائس ما يزال نائما . وسبقه حتى المساعدة المباشرة . انه يربط بالذم . وعندما انظر ، توجه بفرسه التي كسك في راوية القمارع والشمري الحريه والمجائر . وعثر مليا في حجاب مورعه بلا نظام كانها طيور للعبة في القطب ، وعثر في القرون الوسطى صاك ، واشتدت الحرارة في منتصف هذه الليلة فلم يبق ، وجاور المكان الى الشرفة ، وظل ينمي النوم ، وكانت (ل) قد اهدت كل شيء معها ، لان طمها الوحيد كان مريضا ولم يكن في امكانه ان سواي ابراه لان ذلك غير ممكن بالنسبة له ؟ ولانه قبل كل شيء لا يسه الا لانه خلفه الموجد . وكانت (ل) تعرف ذلك وقالت له : صفر (ب) في وجهها وشاحف من نظارته وقال بعب

— هو طفلنا الوحيد ، ضروري ان اجه .

— صحيح ، لكن اي نوع من الحب ؟ هل لك ولخته ؟ ام لانه موفود ويجب ان يكون مصوبا .

وقال وهو يضحك

— ليس هناك فرق .

وكانت القناعة في الليل لزداد قسوة . كثافة الحرارة ، والمصيبة والقصر . وحدث انه لم يكن يرى شيئا ، فقد توغل في الشرفة . وجعل ينظر بعيدا . وكانت (ل) ان ذاك في المطبخ . وسمع اصواتا وانسا بعيدا بلطف . هل كانت هناك بالتمهل ؟ هل هي موجودة ؟ هل هي ميتة ؟ ام انها ابراه تبصر في ممرات الحدائق : حجاب من الحجاب التي تغطي القرون الوسطى ؟ والغلب المظلي انها هناك .

وكانت (ل) مع ذلك حيلة الى حد الموت ، وكان كل الرجل بشهيوها . وكان ايضا ، في عسها ، شيء . وحاول هو ان ينام ولم يستطع لانه يكتف عرق القرائي ، واحس بالصبغ والفشل والقصر .

ونظمت الى فرهي وحيدا ، ذات ليلة ، ولشعرت اني لا احب





(١) الوعي الذي لا يسمع

أما الضال ، مهاولة الزوانع  
بحول كوخى الى عالم من ذهب

نسنا مشيقا تنعت الاشياء

ثم تلتشى عناصرها في التراب الى غفن

كذلك الانسان : يشيع ، يغمير ، يطوب ،

طسفته تشبه طبعة الكهنة

سواء بسواء

أما الوعي ، مهر وهذه ،

إذا مسته شرارة من نار

ملا ينى سمو وبنائق وبناللا

بلاؤه يحدى الزمن

(٢) مساء يوم اهد من شهر يناير

ظلام كمهر حالك

وقدبل سفير ضوءه مهالك

وصفحة بصاء

تحدى وجه القضاء

ومطر يهطل في الخارج

ومهرأع نافذة معلق باحكام

ورائحة يتصاعد عن كتب

رائحة يرى طازج

أهذه هي الحقائق الدوام

الا مسود بعض الأسطر الجوامع

مرة القهر دأبها اشمال الزامع

(٣)

أبها الحبط المعرول

كيف أسهمت الى مكتبي ومن أين ؟

وحلست شاحنا في ظل العبدل

بارائحة من قطيع معرول

عزلها يد التول غرلا خشيا

من انى بك ووضعك هنا ؟

انبت تتحدانى وتدعوني الى الهرب

من كهف ظلام بالغ الرطوبة صانع المعر

سحت عن الحق وهو واضح كالقدر

أم تراك تدعوني الى لسي نصاب مرفعات نوالى

وأنا هنا اكتب وأخلق وأغوص في أعماق الكتب

عوالم ظلمتلاعب بعيدا عن هذه الصخرة المحسنة

حيث لا غيب يرى ولو عدر بظرة مؤمنة

مصنع الاشياء هو كلما بشعريقيده الذى السحيق

اذ الكلام يحاك على صفحه ورق رهيق

وسحول الى ما شهد طير والى نظام دقيق

لقد مدات اعهم وأدور

مما عنك من مارب سقته الى المعراء

وأحاول حل الأمور المعقدة

واسحب الشبكة المحررة

من مجاعة القلم يحيط قائم  
ممزول من حشاي الالعب المارم  
«ولكن ما انت» لا يخشى لومة لائم  
انه الممر يجوب الاحود بلا نظام  
وسمخر اثنائه ما دام عرقى هنا بصوب  
الله الا اذا شوهده من هنالك من الاجام  
واسجيت كلمات رسائلا مع بعثات الطوب

(٥)

ماذا اصطدتم  
يا ايها الاولاد  
من ازمننا المتهاجرة ؟  
وابت ايها الولد الصغير  
بهيك انك لا تعلم

ود صمير من صحر

المشيئة والنقص الاعشى  
المرعة الحجرية العربات  
السرير والصوان  
الطاولة والنفذ المراكب  
جسمها بروق تنصفها من عالم سحق

\*\*\*

وهنا بين الجرار  
يهدر الرعد العارم  
كانه يوم الحثر  
وكان الحياه لعبه مزار  
ضرورايها غير مكفولة المال

\*\*\*

برائش وسقف من فوقه يحبه  
ومائدته وكرسى للطعام  
حيث يكتب ، حيث يخلق  
اربعة لا تتم السعاده الا بها

سلاكا — سيروس  
النبوان

هيو ماكلى  
(ترجمه مؤيد امراهم)

راسى نلعب

نسى من القلق

وسطر الى عل

الى صخره الاصول

\*\*\*

ولد صمير

ملقى بصباره

من الصخره الصباء

الى قلب بحر

يكاد يخفه صباب اسحق

\*\*\*

الرجال كل الرجال

ينبلوا تائه

هو اجسى غدهم وآماله

ازاء حضم الحياه الداحي

وعينه الثمايل المساجي

\*\*\*



التيار يحتاج الى موضوعية تامة لم يدوب عليها في سلوكها وفي تفكيرها  
والتي جراء نفسية بالغة لا تشتمل من مجرد مناقشة مكررة يملأونها  
ل نظر المعينة - ولنا الإنسان الكريم - مع كل الموجودات مساواة  
تامة .

ربما .. وربما .. ولكن الأفضل ان اترك لمرحلة القصة الإنشاء

في صورة نطشقة - بكل هذا المبريد النظري ،  
هواشئ ؛

الحق والصدق -

٢٠٨ -

٢٥ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

١٩٢٢ -

صلوا ايها الثعالب  
صلوا لاجلهم

( ١٩١٠ )

ايها دارت

ايها دارت حول المارة ، هالة الطيور الزمراء  
نوارت في الظلمة المائعة الابخرة الباردة  
وسقطت في الماء بعلما ملائكة  
مسد الحبر والزهور  
في المهاجر يبارع اصقافها كاعشاب ذابلة  
ووحبك بحطين لاسك امكرك  
والقطار فقط يجر احمره  
كما يجر حيوان جريح مسحوق الاحتشاء

مرب

هنا ضفاف بحر صمت  
جسور من العطران ، غيوم من الحبر  
هنا الامس سقطت من الفخار  
هنا مياه طحالب نهائسبح مرحان  
وانتم كما تصرخ الخوريات  
على البلال الصغراء  
بجمهر حيوانات انواعا  
وي القدران الحصاروة  
وفي العمل الملهور لاطفاف الدخان  
انها المضي الملاي بالشر  
الا بربدين المصالح ؟  
المنحدرات الطسية ثمرت  
تلوج ثنادات كثيرة  
واريد ان اصاحك ان اصاحك  
كما نوده .

برحمه ه. ه. ص. .  
( عن محله «لاكتريين»  
الفرنسية ) .

صدرت في بوشاريت مجموعة « القصائد الاولى » التي كتبها شاعر  
الدادائية بريستول براراً بين ١٩١٢ و ١٩١٥ ، قبل ذهبه الى روبريخ.  
تضم المجموعة قصائد عدة غير منشورة ، ما عدا ست عشرة قصيدة  
اخرجها كلود سيورمه الى الفرنسية وبسرها دار سيغوس عام ١٩٦٥ .  
وفي ما يلي ثلاث قصائد منها بترجما من براراً قدير اعبدادي ملك طوبعه  
الخاصة بل انشاعه دادا .

نورث

احكي للحديفة  
عن مصيرك  
وحلمي شيخ الكلاب  
هكذا الخيران بضاحكون (١)  
ايها تلج  
بارد الثلج في الخارج  
الرياح يموي  
ككذب مطارد  
اختراس بروبويه  
بدي لآلام عديده  
والسبون نحل  
حقون شتاء  
لما نا تقواني ليا  
ايه خساره انك لا توين  
النحر الملعوف  
صالب دخيل  
ايه خساره انك لا سمعين  
بشار الضوء  
وكيف يزن خشب المراكب الهاويه  
بعيدا في جهاد النحر  
ايه خساره انك لا شعمرين  
كيف تنحني الاشجار القمرة  
لنعطيك قبله وكيف تتحجم  
نساء الامواج الصائفة لتعرف الى وحك  
شيء ما سقط  
انه بحمة كسبه



## شهریات الشرق

حنكيز ايمانوف :

طیور الربیع ثاني حكره

بقلم : محمود تسيير

يميز حنكيز ايمانوف من ابرز القاصات الشباب في الاتحاد السوفييتي . وقد ولد سنة ١٩٢٨ ويقيم في مدينة مرموره عاصمة تركمنيا .

ومنذ سنة ١٩٥٩ ابدع ايمانوف عددا من الروايات والقصص القصيرة ، ومن أشهر رواياته « المعلم الاول » و « أرض الأم » و « وداعا يا غيلساري » .

ينصف أسلوبه حنكيز ايمانوف بالأسطرة الخيالية والعميقة معا ، وهو يستلهم في إنتاجه الأدبي حياة مواطنيه السوفييت . ويصور موضوع الحرب الوطنية العظمى ونضالات الأبطال من أبناء شعبه من أبرز موضوعات ايمانوف التي تناولها في أبداعه الروائي القصص والمصغى .

في رواية « طيور الربيع ثاني حكره » يصور ايمانوف قروية سومانية في زمن الحرب ، وإذا كانت الحرب ليست هي الموضوع الرئيسي للرواية ، فإن كل الأحداث التي تقع في الرواية وصراع أبطالها إنما تقع على خلفية هذه الحرب ، وتتأثر بها تأثرا واضحا .

نبدأ أحداث رواية « طيور الربيع ثاني حكره » من خلال تصليط الضوء على عمل دراسي في مدرسة القرية ، حيث تقوم الممثلة في يوم سبتاني بأداء مشهد جغرافيا أمام طلابها الذين لا تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة ، حيث يلقي معلقا بالطلاب « سلطان مراد » الذي ينصرف على عائلته الداخلي من خلال التذاتيات التي تنوارد على ذهنه أثناء المحصة . هو متفخخ من البرد الذي يضاج غرمة الصيف ، مما يدفعه إلى تصور الراحة التي يمكن للمرء أن يحصل عليها في المناطق الدافئة التي تشهد عنها الممثلة ، وهو مشغول أحيانا من طبيعة الفرس باسترقاق النظرات إلى زميلته « ميراخال » لم يعود إلى تذكر أبيه الذي ذهب إلى جبهة القتال ، خاصة حينما

لاحظ اهتمام الممثلة بمراقبه ساعي البريد لديها نظير برسالة من ابها الذي يمثل الأمل واسطعت أخباره منذ فترة .

بعد أن يصفيا الكاتب في جو الحرية التي تنامي فيها القروية المتعددة وثقافتها بصفي في كل تفاصيل هذه الحياة واقع الحرب وبأسرها ماته ينقلنا إلى حالة جديدة من تطور الحدث الروائي حينما يتدخل رئيس الكولخوز إلى غرفة التدريس ويشرح أمام الطلاب قضية المص في الضوب نظرا لذهاب كل الرجال إلى الجبهة مما أدى إلى ترك ساحات وأسمه من الأراضي دون زراعة . وبالتالي فلا بد من موبى هذا المص ، حيث يقترح اختيار خمسة طلاب يمكن أن يتولوا مهمة المدرسة والحول إلى العمل في الحقول ريثما تنتهى الحرب ويمود الرجال إلى أعمالهم .

يكرم رئيس الكولخوز باختيار الحسن خمسة طلاب من الخموس في الدراسة على اعتبار أن هذه المسألة تدل على مدى حبهم واستعدادهم لتقبل المسؤولية ، يضاف إلى هذا أن اثنين من هؤلاء الخمسة قد اعتدا والتحقوا في الحرب إما الثالثة البانور قبا رال أياهم يتناولون في الجبهة .

من سبي الطلاب الطلبة « مع الإختيار على — سلطان مراد — بطل المرواية ، و زميله الذي مناصه في حب — ميراخال — ويضمي — أنيس — ويبدأ الطلاب الخمسة عملية استعداد طويلة من أجل أعداد الحيزول والمحارث وذلك من أجل السفر إلى منطقة الحول البعد لغراسها وزراعتها .

في أثناء عملية الاستعداد يقدم ايمانوف قرضا بالغ التوضيح والإكتمال القصي لتسمية قبي في الخامسة عشرة وطبيعة الصراعات التي تتمثل في مصه نجاح الفتاة التي يصبها وتجاه زميله الذي ينافسه على هذا الحب .

على بعد المواقف يجري خلال شديد بين العريقين بسبب انطفاق انيتي متحلا من سلطان مراد كانت ميراخال قد تشبه حيدة له ، لكن هذا الحقد الجارف يحول إلى تعاطف عظيم حينما يستشهد والد انيتي في الجبهة ، مما يؤم سلطان مراد بالتفصيل من حقد عواطفه محاولا للتبرل عن المندبل لصديقه انيتي الذي يرفضه تسكرا .

وسه يوم آخر بعد ارتباط واقع القرية وحياة أبطالها بما يجري على الجبهة وألأاء الدس بقوضهم تغير الحروب ، عصبيا يذهب سلطان مراد واخوه الأصغر لصنع المكعب بصارمان ملما « سينشطان لاصطاده ولكنه يعلت من الفسحة التي كان يربط فيها سلطان مراد ، فصعب أهوه الأصغر فقسا شديدا مما أثار استغراب سلطان مراد ، ولكن هذا الاستغراب يلائني حينما يفكر بأنه كان من المحال صنع شعة من هذا اللعب لوأدها لو أنها اصطداد .



النبي الأمي ، والانداع الإنسي كما لم يملأ لا يكون إلا من خلال اللغة الإنسية الواقعة .

وبغني أن تروج هذا التعليل بين العصة العسة والقصة النفسية للأديب . وهناك مسائل فنية أخرى يمكن إيجالها التي النقد ، منها مثلا النقد الأنثروبولوجي الذي يدرس المذبح الفني من حيث هو تمييز عن بضامين الانشور الاجتماعي أي عن مقومة الصور المتواجدة في أعمق كافة أبعاد المصنع الواحد نتيجة لتقريف بظنية وتصناعة واحدة . هذه الصور تيسر نفسها عبر المذبح الفني بسجا حويها أولا شعورها وفقا للمصطلح النفسي .

وغير مكان يجهلي فيه الصور الأنثروبولوجي للصور العاجية والانشورية هو التمثل الذي يعمل حواش «اللحمية» الطلية هي القصيدة العاجية» وهو أعظم مقالات الكتاب . وقد بين هذا المصنف أن استغلال القصيدة بلوحة طليقة ليس من قبل المصنف ، وإنما هو ظاهرة شروية نقل الترجمة والتفسير والمصنف أن الشاعر لا يتحمل مصعب وإنما هو يروج على قطع الخمسة ناهيا كما لو كان «عشائرا» التي شوح على موت مور العيق الفريدة وكذلك هو مصعب الحضارة التي لا تستطيع أبدا أن تترسخ في ظل هذا التفرع من القطع والحذف في بعض الطلبات ولا سيما طلبات النائمة مني أن ما يعرض له الشاعر هو الانهدام الحضاري اللاحق بالعمارة وكذلك يؤس الفرية الذي يعمم الإنسان في الأسبطن والمجسم ويعرض عليه تشريا طويلا غير مستلزم . وفي بعضها الآخر ومفاسد طلبات وهو مبني أن ما يعرض له الشاعر هو الانتقار لكاه الكذي منظر إليه من حيث هو ليس الحضارة ، أن في أعمق شعر زهير كله تكس الصورة الانشورية لياه ، بوصفه طلبا حوييا وعشاريا بها . وكذلك حال كل من محضني ليد وعبيد بن الأبرص من مضمون شعر ليد الكذي يعرض للعلاقة بين أدبي ونكراه ، يقوم هذان الحيوانان يرحله لا ننهي إلا عند بلوغ الماء والكلاء ، أن رحلة هذين الحيوانين هي الرحلة البدوية التي تنبع المصانع والراعي ، أو هي صورة لا وأعية من تلك الرحلة وهي طلبها الأساسي .

وفي معلقة عبيد تنكر كلمة الماء» ثلاث مرات أما كلمة «عصبة» ومشتقاتها فليس وأما الكلمات أدائية على انهدام الحضارة فكثيره هي الأخرى ، وأكثر منها ما يتعلق بماء من أسماء كالوادي والظفر والحدول والانسكاب والإسراب ... الخ . وليس هذا كله من قبل القصيدة ، أنها صورة البيئة ، وصوره انتقارها إلى مقومات الحياة . وهذه الصورة تنبع عبر الفسائل العاجية تلقائيا أو حوييا . وليس لهذه الصورة وهو نقل في الشعر الحضري الإيوي منه والمصنعي ظرا لأن الحين التي أخذ الشعر يتركز فيها لا تعاني من أزمة الماء والانهدام الحضاري . وفي قسم ثالث من هذه المطالع الطلبة نجد شاعر تسيطر عليه فكرة الاحتجاج ضد القمع الجنسي . وغير من مثل هذا الجانب أمروه النفس وطوره . وهكذا يرى أن هذا المذبح مد طبق الكتاب . ولعل أهم معجزة بهن نفسها في النقاط التالية

١ - الإحاطة شبه المشددة بالنبي بحيث يستلزم منه كل ما يمكن أن يدره من مضامين .

٢ - يظهر القصيدة العاجية نتيجة لتسبر كابل المعنى - وهي ما يبدو بسيطة الذي المنظر إليها من السطح يظهر على أنها عميل بما اعتسا أن تصور .

٣ - تقود الصورة العسة لكثير جبالية والفا ، بسبب من ... العلاقة بين الروح وبين شرطها الخارجي ثم بعد ميكا النظر إلى الشعر العاجي كما لو كان رمادا سائلا إنما نكتسب فيه العصر الإنكلي ، الذي يوجد الإنسان في كل زمان ومكان . أما لا ملك اليوم شاعرا يصنع على الططر العسي مقلما أهدج أمروه النفس «داره جلجل سلكا» على الرغم من أن عصره الراهن هو عصر التضرر الكلي معامة . وإذا يتو الشعر العاجي اليوم حبيدا ، أنه جديده - محنوه على الآخر .

أما ما لم يعتقد هذا المذبح ولك سبب من كونه ما يزال في المجد يستلزم من طفروره وبخوصيه من المتقار ، فهو اكتشاف التمييز الفلسفي المتعلقة بالروح العاجية واقتناس هذه التمييزات مني بصورة الشعر العاجي نفسه ، أن المذبح الفلسفي في النقد الإنسي وهو مذهب سود في برسا آل ، وفي خطب الحضور في مذهب هذا الناقص .

وتحاول لغة هذا الكتاب أن ترمخ بمصطلحات نقدية مستقاة من الفلسفة وعلم النفس إلا أنها لا تخلو من اشتباكات غريبة في بعض الأحيان عن اللغة العربية . ومن هه أخرى يرى الناقد يؤثر بمبائر والمبالا كأي من الأصل أو أنه استعمل بها عبارات والمبالا أكثر التصانيف مألوفة وأسهل وقما على الإلن العربية .

ويندو بعض المصطلحات في مذهب الثقافة ، قرصة على الثقافة العربية وعجيبة على الشعر العاجي .

وكذلك يرى أن بعض التفسيرات طوي خلق النص ، أحيانا ، وتفسره على أن يقول ما ليس فيه ، وتطعي بعض الأحكام من شخصيات الشعراء ما لا يليقه لها .

ويبدو الناقد مطلبها إلى نتائج مخدرة التحليل النفسي ومطاميل معها بامسارها فواتين نائمة ، مع أن علم النفس ما يزال يطرح حتى الآن لمصنف في زهرة العلوم من هه ، كما أن كثيرا من نتائج مخدرة التحليل النفسي قد سبق خطوها .

وكان أولى بالواقع أن يفرم لمسائل الجلالة وروبيها لتكون مذكاة في كتاب متكامل ولست متفرقة في المجلات .

## ١ - مراحل اللحظة الميكولوجية

### ٢ - مراحل الواقع المهتم : الكابوسي

.... ويوضح المؤلف كل نقطة من هذه النقاط بأهتزاز شديد مصحبه ، فاللحظة الأولى «اللحظة الاجتماعية» ، الحصة العادية الصناعية ، والنظم السياسي والوضع الاقتصادي ، والواقع اللبني . ويورد المؤلف بعض أسماء المجموعات القصصية التي تضمها هذه المرحلة ، والتي صدرت في بواكير إنتاجه القصصي . ومن المميز بالذكر أن المؤلف صمما اهتزاز بعض القصص من تلك المجموعات لهذه الاطوار الثلاثة ، ومنها حسب الشهرة : - أي أن المؤلف رغب القصص التي فيها الكتاب ، حسب صدورها الزمني ، وبالأولها فترات الاطوار الثلاثة .

١ . اما المرحلة الثانية : - فيعرض بها قليلا ، ويبررها حين صامتها ، بكونها سيكولوجية داخلية ، تنو بالمعركة النفسية الاجتماعية ، ويستشهد المؤلف ، بقيمة العائلة نفسية ، المثلة لهذا الطور ، والمزمت أن الشئ الزماني لهذه القصص ، لا يتناول اللحظات .

٢ . ويخصص المرحلة الثالثة ، مرحلة اللامعقول ، أو ما يسمى البروميسور سوميخ مرحلة الواقع المهتم أو الكابوسي ، ويطلق المؤلف على قصص أدريسي من هذا النوع ، بالقصص لسي التسلسل المنطقي ، وحاجة الأحداث إلى مسيات لحوتها ، وقد غاب عن المؤلف ، أن هذه القصص سرالية ، وتلمي التي واقع اتعب اللامعقول .

### ٣ - المسابيح ، الأرواح والرموز :

عبارة المؤلف من هذا الباب

#### ١ - ابتعاد العناصر القاتنة في قصص الكتاب

ب - ابتعاد العناصر التي تخوت

ج - ابتعاد الناحية المرحية

... علقم الأول ، مدفولة عدم الرضي والبرضى التمثل للواقع ، والظهور ، واللباس .

اما في القسم الثاني عسملت أبطال القصص الاجتماعية مثسابة ، وتلك الشاعرة مختلفة ، عداولة ، متشعبة تغطف من سابتها ، من هذه القصص - مثل : «الحلقة الربابية» و «شوار» وغيرها .

كذلك مظهر استعمال الرموز عند أدريسي ، والشاعرة المتعددة ، لحالات تبدو بسيطة ، للوهلة الأولى ، مثل قصة «الجميلة» .

## الدرويسور سلسون سوميخ :

نبينا يوسف أدريسي

نظام : محمود فارس

صدر عن دار النشر العربي مؤخرًا كتاب جدد للبروميسور سلسون سوميخ ، وهو الثاني في المراجع لشرف ، بعد كتابه هيبا سبب مجموعة ، الذي صدر عن نفس الدار عام ١٩٧٢ .

تضم الكتاب ثلاثة أقسام رئيسية

١ - المقدمة

٢ - ما البت بن بصوي . (لوسيف أدريسي)

٣ - المبلوفراعي . (فراهم)

يقسم البروميسور سوميخ المقدمة إلى عدة أقسام .

١ - المؤلف : عندما أراد سوميخ متابعة إنتاج يوسف أدريسي من الناحية الرسمية والفريقية حين نظم عن المجموعة القصصية «أرض ليالي» ، مثل إنتاج أدريسي الآخر ، من مسرحيات وروايات ، مع قليل من التعريف بمساهمات هذين المصنفين ، وقد كان من الأجدر به ، أن يستعرض حياة المؤلف ومحاولاته في شتى من الأدب التي لم ينسج بها كتفاته للمسرح والرواية الطويلة ، قبل أن ينظم عن «أرض ليالي» ، من أجل ضمان تسلسل ومهنية الاستعراض الأدبي للقصص ، المكرس لها هذا الكتاب .

### ٢ - اطوار ومراحل :

يصل المؤلف في هذا القسم إلى الدراسة المهمة التي تختلف كلها من القسم الأول ، فيعرض وجهة نظره ، المأخوذة من الطسوق المقدمة ، وهي وحدة العمل التي ، القصصية المتسلسلة تسلا ومضمونا ، ولكن المؤلف يعر عقد حديثه عن الشكل والمضمون بآته أمر بسبي قريبا ، وهناك تطور ، يحدث لدى الكتاب ، فيصل اتصالا ، مع أن ونماذج الأدب ، الأول . ولكن هناك اختلاف في مواضيع الملاحظة الجديدة عن صفتها بمدانها وتطورها عند أدريسي . من هذا القائل يرتكر المؤلف ، في طريقة استعراضه لأقسام أدريسي ، على منهجية النظرية المركزية ، وغير قليل على هذا من A ، حيث قسم المؤلف تطور بطسوق القصة لدى أدريسي إلى ثلاثة اطوار :

### ١ - مراحل اللحظة الاجتماعية

قصص الكاتب ، ويخرج السمات الدينامية ، والسائلة ، وقد شاول البارشي القروية ، والجمهورية فروحانه ، ومن لم ينتقل ليبرز الأنواع الصوتية والإيقاعية ، عند أدريس ويقسمها الى نوعين : الأول جمادي ، كالمساجات ، والهدير ودورها في القصص ، والنوع الثاني الصوت الانساني : ضاين الحركة الصوتية ، عليه تقوى قصص الكتائب ، واجبا اضلتها في نفس القصة ، مثال على ذلك قصة البارشي القروية .

.... في هذا الباب يفرج المؤلف عن النظرية الاساسية ، التي وضعها بنوعها في تطيله لاقاصيص أدريس ، فعين نكلم عن الحركة الديناميكية للقصص ، نكلم بشكل يثبت ، عن النهج التي رسمه لنفسه ، في هذه المقدمة ، وقد كتبه انتهى لو انه تابع طريقة التطور الدينامية في يوتكير نتاج الكتائب ، واواخره ، ونابع التفسير والحدادة التي طرأت في من حيث الكتيك الفني للقصص .

ومن ناحية الاصوات ، يستعرض المؤلف قصة واحدة البارشي القروية ، ليستخرج الاتقاع الصوتي ، ودوره في القصة ، وهذا شيء لا يمكن التغاضي عنه ، فهنا ان تعرف تطور الصورة الصوتية ، من حيث استكمال الانوت الإيقاعية في نتاجه ، ومن السهل تحليل قصة مثل بارشي القروية ، واخراج انواع الاصوات ، كما بينا سابقا .

#### ١ - الأسلوب والكلفة .

.... يتحدث المؤلف في هذا الباب ، عن طريقة الكتائب في الكتابة وامثاله من الآخرين ، باستبطان لغة جديدة تختلف كليا عن أسلوب الكتائب الآخرين ، إضافة الى ذلك ، يبين أسلوب الكتائب ، من حيث استنباطه للمفردات والتشبيهات الجديدة بطريقة تفرقة هنا ، وتصل الى الشعرية هنا آخر ...

هذا أسلوب أدريس على السهولة ، أما أسلوبه الجديد يمكن تلخيصه بالنقاط التالية : -

أ - ابدال عنصر التضاد ، مثل ، الاستمتاع والقلق .

ب - توالي الجمل القصيرة المتقطعة ، يعتمد في هذا المجال الترابط والصلة من ناحية احكام اللغة .

ج - الجمل المكسرة أو المقنوعة ، يبين بروفيسور سوميخ هنا كيف استعمل على ذلك «أني حتى على أقلامي أسير» .

د - الإكثار من الاستفهام ، والإستثناء ، .. ولكن .. وان كانت .... رغم .

واخيرا ، فإن البروفيسور سوميخ يستعمل التقدير والثناء على جهود أدريس كقصة فنية للثقافة ، المحلي ، وهو عمل عظيم اهتداء القليلون .

إضافة الى موضوع الاعلام والامنيات المختلفة من قصص في المرحلة الأولى ، الاجتماعية ، الى المرحلة الأخيرة ، مرحلة الواقع المهدم ، زد على ذلك ، استبطان المؤلف ، عناصر اخرى متغيرة كالتالي :

١ - المرأة والجنس : يقسم المؤلف الجنس ، حسب نظريته المركزية ، «الانوار الثلاثة» ، الى نوعين جنسين .

أ - جنس اجتماعي ، يتبع للطور الأول الاجتماعي

ب - جنس وجودي ، يتبع للطور الميكولوجي ، والواقع المهدم

ويبين لنا التمرق بينهما من حيث مصادجة الأول وعدم شعوره الحقيقي ، ونطع الثاني ، الى حياة جديدة انسانية .

ونقطة اخرى تجايلت في قصص ، واقاصيص أدريس ، عن سابقتها وهي : الطب والاجراء الطبية .

... يبين البروفيسور سوميخ الاختلاف بين القصص ، في أن المرحلة الأولى من قصص الكتائب ، اصبحت بالنقد الاجتماعي ، بواسطة شخصيات القصص ، تجاه الجور الطبي والإطباء معا ، ويمثل هذا قصة «الحالة الرابعة» . وأما النوع الثاني : الجور الطبي المشترك للاسفل ، وهذه النقطة مطابقة للنقطة الثانية «الجنس الوجودي» .

.... يعرف المؤلف بالاختصار الشديد الذي يستعمله ، ان يقول :

الواقع اننا لا نستطيع في هذه المقدمة ، القصيرة ان نبحث بشكل منهجي كافة العناصر الرئيسية للثقافة .. ولكن حتى نسي تطيله للمعالج التي احدثها كانت قصيرة للغاية ، وكان يمكن ان يطيل أكثر ، ويورد آراء الكتائب والنقاد في قصص مختلفة ، وليس فقط ، ان يذكر لنا المصادر في نهاية الكتائب ، فالتقاري ، والبيات ، لا تتوفر هذه المصادر ، غالبا ، أدريس .

.. ولو اخطأ قليلا واستشهد بغيره من النقاد ، تبحر وبعين أدبي ، ويصدر بعد النص المائل ، في المصادر التي طرقت اقاصيص أدريس بالتحليل والتفحص والتقد ، لكان افضل بكثير .

١ - الكتيك والحركة القصصية : -

يستعرض لنا البروفيسور سوميخ ، الحركة الداخلية والخارجية ، التي تنبئ بها قصص أدريس ، وقد شبه هذه الحركة بالكتايمرا المتحركة ، التي تلفظ صورا متباعدة ، كذلك يتناول بالتحليل بعض



هذه قصة في منتهى الذكاء ، وهي بالتالي تعالج القضية الفلسطينية بأسلوب أدبي لا يقترب كثيرا من مستنقع السياسة وإن كان دائما يتناهل .

أما الرسالة فهي تدور حول رجل بيت لصبي أمضى رسالة لجندي إسرائيلي كي يرسلها إلى لقته بعد احتلال الجيش الإسرائيلي للقطاع ، وقد عمل الجندي رقم الأوامر المريحة للجند بعدم التحدث مع الأهالي ورغم موت أهليه في الجبهة لأنه فعل ما يرضي أنساليته

أحمد والطبيب ، يحكي قصة العلاج الذي وفوه الطبيب اليهودي لأحمد دون اعتبار للمروق ويمتئى بالأخلاق مع محاولة لفهم من لقاه الأرض بسبب مذابح البؤس .

القصة الخامسة انشودة لبي نافي ، وهي قصة زيارة لأحدى نساء الذي يحكي قصص الجند اليهود الذين شهدوا الحرب لم قصص انشاق العرب ثم قصة العرب الذين وسعوا حزمة في الجبل فبقي عليهم البؤس .

القصة السادسة ، انشودة لبي نافي ، وهي قصة زيارة لأحدى القرى الدرزية ولا أريد لأن الحديث عن مشاعر خاصة لا ينضم به القصة السادسة : الرثوة ، حاول بكمال تقديم مبلغ من المال (لبيني) لأنه ساعده في اخراج جمع شمل لأمه ، فاعبرها (بيني) رثوة يعلق عليها القارئ لا سيما وأنه لم يسمع شيئا لجاره كمال ، إلا أن كمال أقامه أنه يعطيه بدل المصاب كما كان يصنع في النظام السابق .

القصة السابعة مكتب الإنسلا أنور : (منصور) يريد من زوجته (ليلي) العمل عند المحامي أنور . وليلي تريد أن تظل في مصنع (لاني) تعيش فيها ولكن ليلي لا تريد أن تعود إلى أنور ثمرة سلوكه معها وهي لا تريد أن تغير زوجها بذلك فتعرب ، ويكتشف منصور أن (لاني) رجل لا يفهم بالجنس ، وملاحقة الفتيات العربيات ولكن بعد فوات الأوان .

القصة الثامنة يوم عمل بارد : مقسدة من شرقي القدس ونزري يلتقيان في يوم منتج . الدزري يخفي عن (لوفاء) أمر خطوبته لابنة عمه وهي تخطي لقاها من أهلها بحجة أنها كانت تشتغل . «ان القصة تمسك تأثير العمل في المصانع على أخلاق الحياة العربية»

القصة التاسعة الجنس ، والجنس هو الاسم (الحركي) للقصة إذ لا علاقة له بالعزوات مطلقا داخل القصة ، (صامي) صاحب العمل اليهودي الذي يشغل عنده ثمانية من العمال العرب يريد اخراج تصريح لهم خلال أحد أيام منع التجول كي لا يتعطل عمله ويحصل على التصريح فيذهب ويهجر اتصال ولكنه يكون هائلا مستعصما خلال فترة

## ● استحقاق بار موشيه :

### أسوار القدس

### يقلم : عبد الرحمن عباد

صدرت للكاتب المعروف أسحق بار موشيه مجموعته القصصية الرابعة أسوار القدس ، والتي أعبرها بعض التقاد «الطلاقة جديدة تغاير انطلاقته السابقة ، لأنها تعالج مشاكل حياة ومجلة التي جدا ، هي مشاكل العلاقات بين أبناء شعبي هذه البلاد»

والحقيقة ، فإن هذه المجموعة لا تختلف في مسانقتها الفنية مسن سابقاتها فكلها تهج نفس العرج الذي سلكها الكاتب في مجموعاته الثلاث السابقة ، لأن الكتيب لا زال يستغل نفس الانوارات الفنية والإسلوبية في كتاباته ، مما يجعلني أقرر بأن المجموعة تعالج مشاكل جديدة ، ولكن بأسلوب لا يختلف عن أسلوب الكتب القديم ، فالخوض هو أساسي كل قصة من قصصه الجديدة ، وهو نفسه ما كان في قصصه السابقة . كذلك أسلوب الاسماء الذي يستغله الكاتب بشكل مكثف لتركيز الحدث وتميزه .

هذه ملاحظة أولية أحييت أن أتوقف عندها قليلا وأعطى فيها رأيا قبل أن أنتقل إلى المجموعة مباشرة لنقرأ معا جديد بار موشيه في القصة بعد أن نعرفنا من الجمل .

القصة الأولى . اللحظة الأولى تحت نهار بار موشيه وحرارة عن سجين فلسطيني عبر الحدود تحت اسم حركي هو فريد عابتي ، لم يقبض عليه فلما به (طارق) ومن تلك اللحظة يدور الكاتب هوارا بين السجين وبين باعث إسرائيلي لتكليف خالقه القذافي الحقيقية وراء حبر طائر للحدود والخلع وجنبي النظر الإسرائيلي الفلسطينية غلاسراليون يعبرونه بحرنا بيننا يعبرونه الفلسطينيين بحرنا وطنيا وأكاد أجزم أن اسم فريد عابتي يعني في مفهوم فلسطين حياة أي عائلة وأن لم يضر هذا على سطح وهي الكتيب . كما أن طارق — الاسم الحقيقي — هو الذي جاء بدق أبواب الوطن ولكن تحت اسم مستعار . لأن القلم يرضي أن يعطي لهذا الفلسطيني أدنى حقوقه الإنسانية ، فهو يعطي بلا هوية وبلا راية تحت الشمس

وقد أعطى بار موشيه اشارات هيرة لطريقة اتزاع الاعترافات من السجناء حين قال (ص ٢٠) وعلى نسان المصين بعضى مقتنيكم لا وقت لهم ولا صير ، دانيا بذكروتي مسائل الصير الذي يضرب بالحصا لكن يصرع بصيرة»



بجميعهم مما يسبب الظهور لبعض النسخة الثلاثي يفاخرهن التثنية بحقيقته .

القصة الماثرة : احلام الصخر : دج الصخر يعلم ذاته افضل من كثير من الناس .

القصة الحادية عشرة : اسوار القدس : ربما كانت حجارة القدس اقل من الانسان ، لكن الحوار بين (مجدد) (وفيد) لا يمدو ان يكون ثائرة ، لان احدهما لا يريد ان يسمع من الآخر ويريد في نفس الوقت ان يلغى وجهة نظره على مهله ، وهو اشبه ب حوار الطرشان . واعتقد ان هذا ما يحدث فعلا على الساحة السياسية لان العربي واليهودي مما لا يريد احدهما ان يسمع من الآخر بل يود ان يسمعه وان لا يسمع منه .

#### \*

هذه نظرة سريعة على مجموع القصص ، لكن نظل هناك نقاط ركز عليها الكاتب وعبر بها عن حقيقة رايه لا بد من ذكرها وهي على الترتيب :

١- يريد الكاتب ان تملق الجسور الممزقة بين الاردن واسرائيل لكي يقلق اللشيمان في هذه المنطقة يتناشيان ويتعاملان - ص ٥٨ - نهاية الصفحة

٢- الاحتجاج على نغبة جمع القليل وكيف يعود الانسان الى وطنه وبينه مطلب رسمي يطغى للقول والرفض ص ٦٨ الصخر ١٢ - ١٤

٣- التلميح ليست مسروقة عن العرب وانما الحكام ، فالمشعب العربي كما اليهودي يكوي بنار العرب ولا يصنعها ص ٩٦ صخر ٦٨-٩٩ ومن ذلك قوله «اننا مواطنون عابدين ، العرب وقتت على اجسادنا ، على اجسادكم»

ذلك اهم القضايا التي ركز عليها بار موشيه بالاشارة الى القضايا الجديدة الاخرى ، وكيف كان في حكمه على هذه القضايا .

في القصة الاولى ابدى بار موشيه ناعطقا تجاه «الريد عايتي» شرح موقفه يصدق وغير من نظمائه لابرار هويته وشخصيته الدولية لانه يرمز الى الفلسطيني المهوب المستنزف ماديا واتسانيا وروحيا ، فوفق موقف الحكم التزويه . اما في بقية قصص المجموعة فقد كانه توجهه في ابراز وجهة النظر اليهودية ابطى وأوضح واعلى سونا

منها في الجانب المقابل ، حيث ان اصطلاحات العرب تكون في الحال الثاني من مركز اهتمامه . ونحن لا نتوقع من بار موشيه ان يخلو جانب العرب فهذا لا يفطر بيان احد ، الا ان جل بقصد كائن وصف الجاري على الساحة وما جرى ، لكننا نلاحظ عليه انه يشاهد الكثير من الحوادث هنا تحت سمعه وبصره فيصرف عنها النظر ويشتر إلى مهاجمة النظام الكرنتي الذي لم يشاهده ولم يتعرف على طريقته من كتب وانما سمع عنه كاي انسان اخر ، وما هذا لو ترك الاردن وكيف كان ، ومالغ الماسي الكثيرة التي تقع الآن تحت السمع والبصر .

المجموعة بعد ذلك ذات مستويات متعددة في الاداء ، مما يعزز عندى الراي بقها كبيت في فترات متباعدة من الزمن ، لان بعضها يجعل زخما غنيا رينما كما هو الحال في القصة الاولى ، بينما يثبت في مسنوها كثيرا حين يتحدث عن بعض المسامر القصص كما هو الحال في التوبة لابي نايف ، واحلام الصخر

اما عن شخوص القصص عنده فيمثلهم يشعرون بالاجهاد وعدم جدوى ما يعملون ، ومن كان منهم اجل في شيء فقد كانت نهايته السجن او القتل ، وهو تصوير لحالة القتل التي تعيشها معا .

اللغة : الذي لا يعرف بار موشيه يظن انه ولد لابوين فريين لسفلة لغته وثقة نمايره ومن اخبار الناطقة ، لكن هذا لا يعفيه من ضرورة المراجعة لكلمته قبل ان ينزله الى الاسواق فهناك كلمة بسيطة تعسها في بعض الاستعمالات التي تتكرر في اكثر من موقف بنفس الكلمات مما يدل على انها من استعمال الكاتب نفسه وليست خطأ مطبعيا - نكوله : ليس الكاتب كئيب بالرة . (ص ٥٠) ليست لدي اي سيطرة على افكاري (ص ٥٢) .

اخيرا فان مجموعة بار موشيه واقعية ، ابتعدت عن التعميمات وخالات الرمز الملتصقة ، فهبطت الى عالم الواقع تستند منه مادتها . فيها انتهاء جديد والشارات والمسحة الى كاتب له موقع وموقف واقعي في خضم هذه الأحداث .

اشارة : كان من المفروض يكتب هذه الدراسة الا وحلم على نصص بار موشيه حكيا سياسيا ، خاصة عندما يتحدث عن النظام الكرنتي الذي لا يعرف منه بار موشيه شيئا ، الا ان الطوفان مس من مجموعة قصصية لا تسجل بار موشيه بالذات بطلب مرافقة التواضع التي تتحدث عنها لصحة ، ولا احد ضرورة اجراء مديلات بين موقفه من العرب او اليهود او أي نظام عرس اخر ، فهذا حذركم للكاتب سياسي لا اكثر .

